





# الليلة الأخيرة للحرب.. هل أعطى «المرشد» الضوء الأخضر لـ«الفصائل»؟

## مسيرات مجهولة تعطل «رادارات» حصل عليها العراق بشق الأنفس

الاعتداء، وكشف الجهات المنفذة له، ومتابعة نتائج التحقيق بشكل كامل»، مشيرًا إلى أن «هذه الأفعال الإجرامية الغادرة لن تمر دون عقاب، وستبقى قواتنا المسلحة درع العراق الحصين في الدفاع عن شعبنا وتراثه وسيادته».

وجاءت الهجمات قبل ساعات فقط من سريان وقف إطلاق النار لحرب «الـ12 يوماً» بين إيران وإسرائيل.

وسبق بيان الحكومة تأكيدات من قائد عمليات بغداد، وليد التميمي، عن هجوم تعرض له معسكران شمال العاصمة.

وقال التميمي في تصريحات صحفية إن: «طائرة مسيرة مجهولة استهدفت أحد المواقع في معسكر التاجي، ولا توجد خسائر بشرية».

### من وراء الهجمات؟

ورغم أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن تلك الهجمات، إلا أن الحوادث تشبه إلى حد كبير عمليات سابقة كانت تنهم بها «الفصائل» خلال السنوات السبع الأخيرة.

وبحسب عباس العرداوي، وهو مقرب من «الفصائل»، فإن أحد الهجمات كان قد استهدف سلاخاً «ساعد إسرائيل».

وقال العرداوي في تغريدة على منصة «إكس»، عقب الضربات التي طالت معسكرات عراقية: «ماكو شي، رادار فرنسي بقاعدة التاجي قدم خدماته بالعدوان الإسرائيلي.. تمت إحالته للسكراب».

وكانت أجنحة «الفصائل» السياسية في البرلمان قد انتقدت الحكومة قبل أيام بسبب «ضعف منظومة الدفاع الجوي».

وكتب هادي السلامي، وهو نائب مستقل ومقرب من مجموعة «الإطار التنسيقي»، منشورًا بالتزامن مع قصف إيران لقاعدة أمريكية في قطر مساء الإثنين، طالب فيه بضرب مواقع داخل العراق.

واضطر السلامي، وهو نائب عن النجف وضمن الفريق الذي يمكن وصفه بـ«اليميني» داخل التحالف الشيعي، إلى حذف المنشور، بعدما أشار إلى ضرب قواعد في أربيل و«عين الأسد» غربي الأنبار.

وكانت «الفصائل» قد صرّحت، قبل ساعات من حوادث المعسكرات، بأنها تقوم بحسابات دقيقة بعيدة عن العواطف، بشأن الرد على أمريكا بعد قصف المفاعلات الإيرانية الثالثة.

وقالت بعض تلك الأجنحة المسلحة في تصريحات تلفزيونية، إن طهران «ليست بحاجة إليها»، لكنها «ما تزال بانتظار أوامر المرشد الإيراني»، على حدّ تعبيرها.



العراقية تمكنت من التصدي وإحباط جميع محاولات الاعتداء الأخرى على أربعة مواقع في أماكن مختلفة، والتعامل مع الطائرات المسيّرة وإسقاطها، بعد أن كانت تروم استهداف هذه المواقع»، لافتة إلى أن «جميع المواقع المستهدفة هي مواقع عسكرية تابعة للقوات الأمنية العراقية بشكل كامل، ومسؤول عنها ويقوم على إدارتها ضباط ومتسببون من تشكيلات قواتنا الأمنية البطلة».

وبينّ النعمان أنه «على إثر هذا الاعتداء السافر، أمر رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة فنية واستخبارية عالية المستوى، تضم ممثلين عن الأجهزة الأمنية المعنية كافة، للتحقيق في ملابسات هذا

مخصص لكشف الأهداف الجوية المتوسطة والعالية الارتفاع، يستخدم للدفاع الجوي، ويمكن أن يكون ثابتاً أو متحركاً، كما تعاهد عليه العراق سابقاً، ويكون محمولاً على شاحنات ألمانية طراز MAN، ويصل مداه إلى 470 كم على نطاق تردد S-Band، كاشفاً الطائرات، وصواريخ كروز الجواله، والصواريخ الباليستية التكتيكية».

وواجهت الحكومة العراقية اختباراً محرجاً، في ظل استمرار اختراق الطيران الإسرائيلي لأجواء البلاد، بحسب بيانات الحكومة، وهو ما يكشف خللاً واضحاً في منظومة الدفاع الجوي العراقية.

### تشكيل لجنة

وقالت الحكومة في البيان الأخير إن «القوات

العراقى على تمويل أكبر صفقة رادارات للعراق منذ عقود، سيتم توقيعها مع شركة (تاليس) الفرنسية، بغية تعزيز قدرات المنظومة الدفاعية العراقية». ورجّحت أن العقد بلغ «100 مليون يورو».

وبيّنت أن «الرادارات من طراز Ground 3D Master GM 400 Radar)، وهي ذاتها الرادارات الحديثة التي كان العراق قد تعاهد عليها قبل عام».

ونوّهت الخلية إلى أن «الصفقة تضمنت في مرحلتها الأولى شراء أربعة رادارات، لكن عراقيل أوقفت إتمام المرحلة الثانية من الصفقة، التي تتضمن شراء 14 راداراً آخر».

أوضحت أن «الرادار (Ground Mas-ter 400GM) من أحدث الرادارات في العالم، وهو رادار ثلاثي الأبعاد، بعيد المدى،

وكانت قيادة الدفاع الجوي قد أعلنت في أيلول 2023 عن تشغيل أول رادار فرنسي منطور في العراق.

وذكرت القيادة في بيان حينها، أنه «تم تشغيل أول رادار فرنسي من طراز GM400 بعد مدة قصيرة من دخوله العراق».

وفي أب من ذلك العام، كشفت خلية الخبراء التكتيكية (Tactical Cell) عن تفاصيل ونوعية الرادارات الفرنسية التي تستعد الحكومة العراقية للتعاقد عليها.

والخلية هي مرصد أمني وعسكري عراقي مستقل، تأسس عام 2014، ويقدم دراسات المسلحة العراقية.

وأشارت الخلية في منشور على صفحتها في «فيسبوك» إلى «موافقة مجلس الوزراء

### بغداد / تميم الحسن

قررت الحكومة فتح تحقيق في هجمات طالت أمس قواعد عسكرية في وسط وجنوبي البلاد، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها حتى الآن.

وتسبب الهجوم، الذي نُفذ بطائرات مسيّرة «مجهولة»، في تدمير أكثر من «رادار» عسكري.

ويعتقد أن أحد «الرادارات» المستهدفة اشتراه العراق مؤخراً ضمن صفقة مع دولة أوروبية بأكثر من 100 مليون يورو.

وصباح أمس الثلاثاء، أمر القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة للتحقيق في الاعتداء على مواقع وقواعد عسكرية.

وقال الناطق الرسمي باسم القائد العام، صباح النعمان، في بيان أمس، إنه «في اعتداء غادر وجبان، وفي تمام الساعة 02:15 وحتى الساعة 03:45 من هذا اليوم، استهدفت مجموعة من الطائرات الانتحارية المسيّرة الصغيرة عدداً من المواقع والقواعد العسكرية العراقية، وأدى هذا الاستهداف إلى إحداث أضرار كبيرة بمنظومتَي الرادار في معسكر التاجي شمال بغداد، وقاعدة الإمام علي (عليه السلام) في محافظة ذي قار، دون وقوع أية ضحايا بشرية».

### ثيلة إسقاط الرادارات

وتتضارب المعلومات بشأن «الرادار» المستهدف في تلك العمليات، بين أن يكون «راداراً أمريكياً» قديماً، أو «الفرنسي» الجديد.

ورجحت بعض المصادر أن إحدى الطائرات التي هاجمت «التاجي» استهدفت راداراً جديداً من طراز (TPS-77)، وهو من إنتاج شركة «لوكهيد مارتن» الأمريكية العملاقة، ولم يكن قد دخل الخدمة بعد.

ويفترض أن العراق يمتلك رادارين آخرين من هذا الطراز يغطيان أجزاءً محدودة من سماء البلاد بفاعلية.

ويُعد رادار (TPS-77) مثاليًا للحدود والمواقع المتقدمة نظراً لقابليته للنقل، ويتميز بقدرة على مسح وتغطية مساحات شاسعة، وكشف وتتبع الطائرات المسيّرة وصواريخ كروز.

وقد تم التعاقد على شرائه منذ عام 2020، مما يؤثر تسوّلات حول سبب عدم تفعيله واستخدامه حتى الآن، وفقاً لخبراء أمنيين.

بالمقابل، قالت معلومات أخرى إن «الرادار» المستهدف قد يكون «فرنسياً»، ضمن صفقة عقدت مؤخراً مع باريس.

## ستراتيجية ثلاثية تنهي «أخطر» ملف في صلاح الدين

كما أشار إلى أن "تعاون المواطنين مع القوات الأمنية من خلال الإبلاغ عن التحركات المشبوهة، لعب دوراً محورياً في دعم الاستقرار الداخلي"، مبيّناً أن "إنهاء نشاط الخلايا بنسبة وصلت إلى 99%".

وأكد حيدر أن "الطوق الأمني المفروض لم يعد يقتصر على حماية مركز القضاء، بل امتد ليشمل القرى والمناطق الزراعية البعيدة، مما ساهم في خفض معدل العمليات الإرهابية إلى أدنى مستوياته منذ عام 2003".

"قضاء طوز خورماتو، وهو من أكبر أفضية محافظة صلاح الدين، كان في السابق مسرحاً لنشاط واسع لخلايا متطرفة، خاصة في المناطق الجبلية والمرتفعات المحيطة"، موضحاً أن "القوات الأمنية واجهت هذه التهديدات عبر استراتيجية متكاملة تمحورت حول ثلاثة متركزات حاسمة".

وبيّن أن "المركز الأول تمثل بالعمل الاستخباري المكثف والرصد الدقيق، والثاني في التنسيق العالي مع التشكيلات الأمنية والقوة الجوية

### متابعة / المدى

أعلن قائممقام قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، ذو القفار محمد حيدر، أمس، إنهاء وجود خلايا متطرفة تكثر في المناطق الجبلية تعرف بـ"خلايا الجحور" بنسبة كبيرة، مشيراً إلى أن القضاء شهد تحوُّلاً آمناً و اسعاً بفضل ثلاث ركائز أساسية عالجت أخطر التحديات التي واجهتها المنطقة.

وقال حيدر في تصريح صحفي إن

## العراق يصدر النفط بقيمة 6 مليارات دولار خلال أيار الماضي



برميل، أما كمية الصادرات إلى الأردن فبلغت 299.8 ألف برميل.

ووفقاً لبيانات وزارة النفط العراقية، سجلت حصيلة صادرات النفط العراقي خلال شهر آذار الماضي نحو 8 مليارات دولار، وبلغ مجموع الصادرات نحو 106.66 مليون برميل.

الإحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بلغت 100.9 مليون برميل.

وأضافت أن «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغ 99.7 مليون برميل، فيما كانت الصادرات من حقل القيارة 900.5 ألف

باطلاع الشعب على عمليات التصدير، تم اتخاذ هذا الإجراء الشهري».

وكانت وزارة النفط العراقية، أعلنت في وقت سابق، إن حصيلة صادرات النفط خلال شهر نيسان الماضي بلغت نحو 6.7 مليار دولار.

وأوضحت الوزارة، أن مجموع الصادرات النفطية لشهر نيسان الماضي حسب

وأضافت، أن «مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر أيار الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت (100) مليون و(365) ألفاً و(335) برميلاً، فيما كانت الصادرات من حقل القيارة (955) ألفاً و(684) برميلاً، أما كمية الصادرات إلى الأردن فبلغت (309) ألفاً و(906) برميل».

وبيّنت الوزارة، أنه «ومن خلال إيمانها

### بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، أن إيرادات الكميات النفطية المصدرة خلال شهر أيار الماضي، بلغت أكثر من 6 مليارات دولار.

وذكرت الوزارة في بيان، أمس، أن «بحسب الإحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، بلغت كمية الصادرات من النفط الخام (101) مليون و(630) ألفاً و(925) برميلاً ومئة وواحد مليون وستمئة وثلاثون ألفاً وتسعمئة وخمسة وعشرون برميلاً، بإيرادات بلغت أكثر من (6) مليارات و(361) مليوناً و(636) ألف دولار ستة مليارات وثلاثمئة وواحد وستون مليوناً وستمئة وستة وثلاثون ألف دولار».

## السوداني يصدر توجيهات لوزارتي المالية والتخطيط

الاستثمارية للوزارات وفق قرار مجلس الوزراء ذي الصلة، الذي صدر في الجلسة الثانية والعشرين لهذا العام، علماً أنه جرى إطلاق (1.4) تريليون دينار للمشاريع الاستثمارية في المحافظات، مبيّناً أن «رئيس مجلس الوزراء وجه وزارتي المالية والتخطيط بالإسراع في إجراءات التمويل والصرف لتغطية مشاريع الخطة الاستثمارية في المحافظات.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن «السوداني ترأس، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً لإقرار جداول مستحقات المشاريع الاستثمارية الخاصة بالوزارات». وأضاف البيان أن «الاجتماع استعرض التفاصيل الأساسية للمشاريع، حيث جرى إقرار الجدول النهائي لإطلاق (2) تريليون دينار لتغطية مشاريع الخطة

### بغداد / المدى

أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، توجيهات إلى وزارتي المالية والتخطيط بالإسراع في إجراءات التمويل والصرف لتغطية مشاريع الخطة الاستثمارية في المحافظات.

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أن «السوداني ترأس، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً لإقرار جداول مستحقات المشاريع الاستثمارية الخاصة بالوزارات». وأضاف البيان أن «الاجتماع استعرض التفاصيل الأساسية للمشاريع، حيث جرى إقرار الجدول النهائي لإطلاق (2) تريليون دينار لتغطية مشاريع الخطة

## النزاهة تؤكد ضرورة استرداد أموال العراق المنهوبة

المبادرة لتشريعها».

وشدد اللامي، بحسب البيان، على «ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل استرداد أموال العراق المنهوبة في حقبة النظام السابق، وفق قانون صندوق استرداد أموال العراق النافذ»، حاثاً على «إيلاء المعلومات التي يتلقاها الصندوق الأهمية اللازمة».

وأشار اللامي إلى أن «مهمة استرداد أموال العراق مسؤولية وطنية ينبغي أن تتضافر جهود جميع العراقيين للمشاركة فيها، ومساندة الجهات المختصة عبر الإدلاء بالمعلومات التي تساعد على كشف كمية تلك الأموال وملاذاتها»، مبيّناً أن «تسريع وزارة الخارجية لإجراءاتها في إرسال الملفات خلال المدد القانونية إلى الجهات المختصة يساهم في الإسراع في إنجاز الملفات وتكثل الجهود في استرداد أموال العراق».

### بغداد / المدى

أحد رئيس هيئة النزاهة محمد علي اللامي، أمس الثلاثاء، ضرورة استرداد أموال العراق المنهوبة.

وذكرت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان أن «رئيس مجلس إدارة صندوق استرداد أموال العراق محمد علي اللامي عقد اجتماعاً لمجلس صندوق استرداد أموال العراق، وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة مواضيع مدرجة على جدول أعمال الاجتماع، منها استعراض الملفات المعروضة على الصندوق، وأهمية المتابعة والتقضي الحثيث لتلك المعلومات»، لافتاً إلى أن «قانون صندوق استرداد أموال العراق رقم (9 لسنة 2012) المعدل، يحتاج إلى بعض التعديلات المهمة التي ينبغي للسلطة التشريعية

# سوق الذهب في كردستان من الانتعاش الكبير إلى الشلل التام

تتطلب أرقاماً كبيرة من الذهب، تصل أحياناً إلى نصف كيلو، أو كيلو في عدد من مناطق كردستان، وخاصة المناطق الريفية". وتابع أن "الأزمة المالية، وهجرة الشباب الكرد إلى أوروبا، وقلة فرص العمل، كلها أدت إلى تراجع عمليات بيع وشراء الذهب داخل أسواق الإقليم". وقد عانت قطاعات مختلفة في كردستان من تراجع وركود غير مسبوق، أهمها قطاع السيارات، والعقارات، ليُضاف إليها سوق الذهب، ما يزيد من معدلات البطالة، وسط دعوات لمعالجات سريعة لتأثيرات الأزمة، قبل أن تنعكس على جميع القطاعات الحيوية في الإقليم. ومنذ سنوات، لم يُحل ملف الرواتب في إقليم كردستان، وبقي معلقاً بين الشد والجذب مع الحكومة الاتحادية، وفي كل عام يتجدد هذا الجدل مع إقرار الموازنة الاتحادية، التي تضع شروطاً على الإقليم مقابل تسلمه حصته منها، وأبرزها تسليمه واردات النفط. لكن منذ عامين، وبعد توقف تصدير الإقليم للنفط عبر ميناء جيهان التركي، حولت الحكومة الاتحادية رواتب الموظفين إلى "سلف" تقدم للإقليم. وعاش الموظفون في الإقليم أزمات متوالية طيلة السنوات الماضية، أدت إلى شلل تام في الأسواق، نتيجة تأخر صرف الرواتب، وتطبيق نظام الإخثار الإجباري.

الاقتصادية، وارتفاع السعر العالمي. وأوضح في حديثه لـ(المدى) أن "المواطن لا يتسلم راتبه إلا كل شهرين، وبالتالي لا يفكر إلا بشراء الحاجات الأساسية الضرورية اليومية، بينما يُعد الذهب من الحاجات الثانوية". وذكر أن "أغلب عمليات سوق الذهب تختصر على بيع المواطن للذهب، أو التبديل بمثلث أقل، للاستفادة من الأموال". وأردف أن "هناك عزوفاً كبيراً عن الزواج داخل الإقليم، وهجرة كبيرة للشباب، وهذه كلها أدت إلى تراجع إقبال المواطن على شراء الذهب، لتزيد من حالة الركود الكبيرة في السوق، وتؤدي إلى غلق العشرات من محلات الصياغة". وأصبحت أزمة رواتب موظفي إقليم كردستان ملفاً دائماً في المشهد السياسي، يظهر ويعود مع تصاعد التوتر بين بغداد وأربيل، حيث تقوم كل جهة بتحميل الجهة الأخرى مسؤولية الأزمة.

**غلق المحلات**  
بشدار كمال، وهو صاحب محل لصياغة الذهب في السليمانية، يشير إلى أن أسواق الذهب في الإقليم كانت هي الأكثر بيعاً للمعدن الأصفر قبل سنوات. ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن "النساء في إقليم كردستان يعرفن بالشغف لشراء كميات كبيرة من الذهب، كما أن مهرور الزواج في الإقليم



مسابوق في حركة البيع والشراء، وسط شكاوى متزايدة من التجار والمواطنين على حد سواء.

**عوامل خارجية**  
من جانب آخر، يشخص عضو اتحاد الصياغ في السليمانية لقمان علي أسباب الركود في أسواق الذهب، بالقول إنها تأثرت بعوامل خارجية، أهمها الأزمة

الصعبة، يحاول المواطن تغطية الحاجات الأساسية من طعام وشراب، وبالتالي فإن الذهب يُعد من الحاجات الكمالية، التي يمكن الاستغناء عنها، ولو بشكل مؤقت". وتعد أسواق الذهب من القطاعات التي كانت تلقى رواجاً نسبياً في الإقليم، إلا أن تفاقم الأوضاع الاقتصادية، إلى جانب الارتفاع العالمي لأسعار الذهب، أدّى إلى ركود غير

الموظفين بشكل منتظم، وتراجع الحركة التجارية، وهذه كلها أسباب أدت إلى شلل تام في أسواق الذهب". وأضاف أن "العشرات من الصاغة اضطروا إلى غلق محلاتهم، بسبب تراجع نشاط شراء الذهب، وأغلب العمليات مختصرة على البيع من قبل المواطن، لسد حاجاته اليومية". وأشار إلى أنه "في الظروف الاقتصادية

**تأثر بالأزمة المالية**  
ويؤكد الخبير في الشأن الاقتصادي عثمان كريم أن أسواق الذهب في الإقليم تأثرت بشكل كبير بالوضع المالي، وعدم صرف رواتب الموظفين. وبين في حديثه لـ(المدى) أن "سعر الذهب مرتفع عالمياً، وهناك نقص كبير في السيولة المالية داخل إقليم كردستان، نتيجة عدم صرف رواتب

## السليمانية / سوزان طاهر

تشهد أسواق مدينة السليمانية، وخاصة سوق الذهب، ركوداً كبيراً غير مسبوق، لأسباب مختلفة، أهمها الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يشهدها إقليم كردستان منذ سنوات. ويعد ملف رواتب موظفي الإقليم أحد أبرز المشكلات العالقة بين أربيل وبغداد، حيث تؤكد الحكومة العراقية ضرورة تسليم أربيل نفطها إلى بغداد وأن يتم التصدير من خلالها، بينما ترفض حكومة كردستان ذلك، ما أدى إلى قطع بغداد رواتب جزء كبير من موظفي الإقليم ودفعها إلى آخرين على شكل متقطع وغير منتظم منذ عام ٢٠١٤.

تعد الأزمة المالية بين إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد واحدة من أكثر الملفات تعقيداً في المشهد السياسي والاقتصادي العراقي. تتعلق هذه الأزمة بتوزيع العائدات النفطية، وحصة الإقليم من الموازنة العامة، ورواتب الموظفين، والسياسات المصرفية، فضلاً عن قضايا الفساد والازدواجية في الرواتب. وقد أثرت هذه الأزمة على جميع مفاصل الحياة الاقتصادية، وعطلت الحياة الاجتماعية، وبدأت تؤثر على مسار الأسرة الكردية، وتزيد من تعقيدات الوضع الإنساني.

## واسط تستكمل استعداداتها

## لإحياء عاشوراء بخطة أمنية

## واسناد حكومي



المستلزمات الضرورية لعمل الموكب، منها الوقود وغيره، مشدداً على أهمية التنسيق الأمني الكامل لحماية الفعاليات ومنع أي خروقات.

### خطة أمنية مرنة وتقسيم المدينة إلى قواطع

من جهته، أعلن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس واسط، حبيب البديري، عن وضع خطة أمنية "محكمة ومرنة"، بالتعاون مع الموكب، تضمن الانسيابية في العمل وتجنب الضغط على القوات الأمنية أو على حركة الموكب. وأضاف أن المحافظة قسمت إلى قواطع أمنية من الشمال إلى الجنوب، وأوكلت قيادة كل قاطع إلى ضباط ذوي كفاءة وصلاحيات واسعة لضمان سرعة الاستجابة وتحريك القطعات وفقاً للحاجة.

وأوضح البديري أن لجناً فرعية من أصحاب الموكب ستساند القوات الأمنية في حفظ النظام وتفتيش الداخلين، بينما جرى تقسيم مدينة الكوت إلى خمسة قواطع مرورية لضمان انسيابية السير. وجرى كذلك إعداد خطة خاصة بالدفاع المدني وأخرى للإسعاف الفوري لتغطية مراسيم العزاء خلال الأيام العشرة الأولى من شهر محرم.

وتعد الموكب الحسينية من أبرز مظاهر إحياء ذكرى عاشوراء لدى المسلمين الشيعة، حيث تقام في العاشر من محرم إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين وأصحابه في كربلاء عام ٦١ هـ. وتتضمن هذه الموكب طقوساً خاصة مثل اللطم، والزنجيل، والتطبير، إلى جانب القصائد التي يرددوها «الرادود» على وقع الطبول. وكانت هذه الطقوس قد تعرّضت للمنع والملاحقة طيلة عقود في ظل الأنظمة السابقة، لا سيما في عهد النظام البعثي الذي حظرها وأعدم بعض منظميها، قبل أن تعود إلى الواجهة بقوة بعد عام ٢٠٠٣.

### واسط / المدى

### تستعد محافظة واسط لإحياء مراسم عاشوراء من خلال تنفيذ خطة أمنية وأخرى مساندة، بالتنسيق مع ممثلية الموكب والهيئات الحسينية التي دعت أصحاب الموكب إلى التعاون الكامل مع السلطات المحلية، والالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم الفعاليات، لا سيما ما يتعلق باستخدام الطاقة الكهربائية وعدم غلق الطرق بشكل يعوق حركة المرور.

### تستعد محافظة واسط لإحياء مراسم عاشوراء من خلال تنفيذ خطة أمنية وأخرى مساندة، بالتنسيق مع ممثلية الموكب والهيئات الحسينية التي دعت أصحاب الموكب إلى التعاون الكامل مع السلطات المحلية، والالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم الفعاليات، لا سيما ما يتعلق باستخدام الطاقة الكهربائية وعدم غلق الطرق بشكل يعوق حركة المرور.

### تستعد محافظة واسط لإحياء مراسم عاشوراء من خلال تنفيذ خطة أمنية وأخرى مساندة، بالتنسيق مع ممثلية الموكب والهيئات الحسينية التي دعت أصحاب الموكب إلى التعاون الكامل مع السلطات المحلية، والالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم الفعاليات، لا سيما ما يتعلق باستخدام الطاقة الكهربائية وعدم غلق الطرق بشكل يعوق حركة المرور.

### تستعد محافظة واسط لإحياء مراسم عاشوراء من خلال تنفيذ خطة أمنية وأخرى مساندة، بالتنسيق مع ممثلية الموكب والهيئات الحسينية التي دعت أصحاب الموكب إلى التعاون الكامل مع السلطات المحلية، والالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم الفعاليات، لا سيما ما يتعلق باستخدام الطاقة الكهربائية وعدم غلق الطرق بشكل يعوق حركة المرور.

### تستعد محافظة واسط لإحياء مراسم عاشوراء من خلال تنفيذ خطة أمنية وأخرى مساندة، بالتنسيق مع ممثلية الموكب والهيئات الحسينية التي دعت أصحاب الموكب إلى التعاون الكامل مع السلطات المحلية، والالتزام بالتعليمات الخاصة بتنظيم الفعاليات، لا سيما ما يتعلق باستخدام الطاقة الكهربائية وعدم غلق الطرق بشكل يعوق حركة المرور.

وأكد مسؤول ممثلية الموكب في واسط، داخل عبيد القريشي، لـ(المدى)، أن الممثلة عقدت مؤتمراً مع القيادات الأمنية في المحافظة وبمشاركة أصحاب الموكب وممثلي الدوائر الخدمية، لتنظيم العمل وضمان الدعم اللازم لهذه الموكب. وأضاف أن التوجيهات شملت ضرورة الالتزام بالقوانين التي تنظم عمل الموكب الحسينية خلال شهر محرم وحتى زيارة الأربعين، مع التأكيد على ترشيد استخدام الكهرباء وعدم ترك الإنارة الزائدة مشتتلة بعد انتهاء النشاطات. وأشار القريشي إلى أن الجهات المختصة ستؤمن

## إعلان

### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ( [www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq) ) والموقع الخاص بالوزارة ( [www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq) ).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو ( ١,٠٠٠,٠٠٠ ) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونان دينار عراقي غير قابل للرد ويحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض اما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الإيكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو مندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن(CIP ) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/٧/١٧.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website ( [www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq) ) & the Ministry of Health website ( [www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq) ).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 17 / 7 /2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 93 / 2025 / 47	مستلزمات تخدير / نبيدة أساسي	25/6/2025	24/7 /2025	First time

المدير العام

## الأمم المتحدة تندد بتحويل الغذاء سلاحاً في غزة



### □ متابعة / المدى

اعتبرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أن تحويل الغذاء سلاحا في غزة هو " جريمة حرب" ، داعية الجيش الإسرائيلي إلى "التوقف عن إطلاق النار على الأشخاص الساعين إلى الحصول على قوت . وقالت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مذكرات كتابية عممت قبل إحاطة إعلامية إن "استغلال الغذاء لأغراض عسكرية في حق مدنيين، فضلا عن تقييد أو منع نفاذهم إلى خدمات حيوية، جريمة حرب . ولقتت إلى أن "الأشخاص اليائسين الذين يتضورون جوعا ما زالوا يواجهون معضلة غير إنسانية، إما الموت جوعا أو المخاطرة بحياتهم في سعيهم إلى الحصول على قوت . في ٢٦ أيار/مايو، بدأت مؤسسة غزة الإنسانية المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل توزيع الطعام في غزة بعدما منعت الدولة العبرية دخول الإمدادات الغذائية إلى القطاع الفلسطيني لأكثر من شهرين وسط تحذيرات متزايدة من خطر مجاعة وشيكة. وفي أيار/مايو، خلصت الأمم المتحدة إلى أن "جميع سكان غزة بنسبة ١٠٠ ٪ هم "مهذبون بالمجاعة". ورفضت الوكالات الأممية والمنظمات الدولية الكبرى التعاون مع المؤسسة التي أنشئت بمبادرة خاصة وتمويل ضبابي، خشية من أن تساهم الأخيرة في الأهداف العسكرية الإسرائيلية. ونُبه الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ثمين الخيطان إلى مشاهد الفوضى حول نقاط توزيع الطعام "التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية، وقال إنه منذ بدأت المؤسسة عملها "قصف الجيش الإسرائيلي وأطلق النار على فلسطينيين كانوا يحاولون بلوغ نقاط توزيع، ما أدى إلى إزهاق العديد من الأرواح . وأشار إلى أن "أكثر من ٤١٠ ألف فلسطيني لقوا حتفهم بهذه الطريقة، في حين أن ٩٣ فلسطينيا آخر على الأقل قضوا بحسب التقارير وهم يحاولون الاقتراب من شاحنات المساعدات النادرة التابعة للأمم المتحدة ومنظمات إنسانية أخرى" . وأضاف أن "٣ آلاف فلسطيني على الأقل أصيبوا خلال هذه الحوادث". وحذّر من أن هذا النظام "يضع حياة المدنيين في خطر ويؤدي إلى مفاقمة الوضع الإنساني الكارثي في غزة".

وطالبت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتدابير فورية لحلحلة الوضع. وشدد الناطق باسمها على ضرورة أن "يتوقف الجيش الإسرائيلي عن إطلاق النار على الأشخاص الساعين إلى الحصول على قوت ، طالبا من إسرائيل أن "تسمح بدخول الغذاء وغيره من المساعدات الإنسانية الضرورية للفلسطينيين في غزة". وأشار إلى أن "القيد غير القانونية على عمل الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الإنسانية ينبغي أن ترفع فوراً".

ودعا الناطق باسم المفوضية الأممية المجتمع الدولي إلى "اتخاذ تدابير ملموسة لضمان أن تحترم إسرائيل، وهي القوة القائمة بالاحتلال في غزة، واجبتها القاضي بالحرص على حصول السكان على كميات كافية من الغذاء و المواد الأولية الأساسية".

# حرب الاثني عشر يوما ، من هجوم مفاجئ إلى وقف إطلاق نار هش

بعد نحو أسبوعين من القتال، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء 24 حزيران انه توسط لوقف إطلاق نار الحرب التي أطلق عليها تسمية " حرب الاثني عشر يوما " بين ايران وإسرائيل رغم ان مشروعيته لم تثبت بعد، طالبا من البلدين عدم انتهاكه. في وقت زعمت فيه إسرائيل بعد ساعات فقط من ذلك ان إيران اطلقت وابل من الصواريخ عليها اسفرت عن مقتل أربعة أشخاص الامر الذي نفته ايران بقولها انها لم تطلق أي صاروخ بعد إعلان الهدنة.



#### □ متابعة / المدى

وقال ترامب في منشور على موقع " تروث سوشيل " : "وقف إطلاق النار غير ساري المفعول. من فضلكم لا تنتهكوه!

وبدئ ترامب بعد إعلانه وقف إطلاق نار شامل لإنهاء حرب استمرت ١٢ يوما، وكأنه يلمح الى ان إسرائيل وإيران سيكون لديهما الوقت الكافي لاكمال المهام الجارية، وعندها سيبدأ وقف إطلاق النار على قطر ولاحل.

وصرح مسؤول كبير في البيت الأبيض بان ترامب توسط في اتفاق لوقف إطلاق النار في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ،وان إسرائيل وافقت على ذلك طالما لن تشن ايران المزيد من الهجمات.

وجاء اعلان ترامب عن اتفاق وقف إطلاق النار بعد ساعات من الهجوم الإيراني ب ١٩ صاروخ على قاعدة العديد الأميركية في قطر وذلك ردا

على الهجوم الأميركي الذي طال مواقع دفاعات نووية في إيران.

وقال ترامب ان الرد الإيراني كان " ضعيفا ومتوقفا " واعتبره " رمزيا " وكتب ترامب على موقعه " تروث سوشيل " : " على افتراض ان كل شيء يسير كما ينبغي ، وهو ما سيحدث ، اود ان اهنيئ كلا البلدين ، إسرائيل وإيران ، على امتلاكهما القدرة على التمثل والشجاعة والذكاء لإنهاء ما يمكن تسميته بحرب ال ١٢ يوما "

واكد مسؤول إيراني في وقت سابق موافقة طهران على وقف اطلاق النار، لكن وزير خارجية البلاد، عباس عراقجي، قال انه لن يكون هناك وقف للحرب مالم توقف إسرائيل هجماتها، مؤكدا بان طهران لم توقع اتفاقا رسميا لكنها ستوقف الهجمات اذا توقفت الغارات الإسرائيلية على طهران.

وصرح عراقجي في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء بانه إذا أوقفت إسرائيل "عدوانها غير المشروع" على الشعب الإيراني في موعد أقصاه الساعة

الرابعة صباحا بتوقيت طهران فلن تكون لدينا نية لمواصلة ردنا بعد ذلك. ولم يصدر أي تعليق رسمي فوري من الحكومتين الإسرائيلية والإيرانية على إعلان ترامب ، ونشر وزير الخارجية

عراقجي منشورا على وسائل التواصل الاجتماعي نفى فيه وجود اتفاق على وقف إطلاق النار ولكنه أشار الى ان القرار النهائي " بشأن وقف عملياتنا

العسكرية " سيتم اتخاذه لاحقا ، ووجه شكره للقوات المسلحة الإيرانية التي قال انها " ردت على أي هجوم من العدو حتى اللحظة الأخيرة."

يشار الى ان الاتفاق يضمن فترتين من الهدنة لمدة ١٢ ساعة لكل منهما تبدأ

بايران عند منتصف الليل ( بتوقيت شرق الولايات المتحدة ) تليها إسرائيل بفترة مماثلة ، وقال ترامب بان الحرب ستعلن منتهية رسميا بعد مرور ٢٤ ساعة من بدء الهدنة.

ولكن يبدو ان هدنه وقف إطلاق النار قد تنهار مع ورود تقارير بانها إسرائيل لإيران بانها انتهكت الهدنة بإطلاق صواريخ على شمال إسرائيل بعد ساعات فقط من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وهو اتهام نفته إيران التي صرحت بانها لم تطلق أية صواريخ بعد إعلان الهدنة. ومع

تحضير إسرائيل للرد تزداد مخاوف من عدم وقوفها. ونقل التلفزيون الإيراني الرسمي عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية نفيها تنفيذ أي ضربات صاروخية. بالمقابل أفادت إسرائيل

## شركة المشاريع النفطية

## إعلان مناقصة

### الموضوع: تجهيز أنابيب لمشروع انبوب الغاز ١٦ عقدة من حقل عكاس الى محطة كهرباء عكاس

رقم الطلبية: (REV.01 - 5680 / QR-02/ 2025 ) ( ت ١٣ / ٢٠٢٥ )

العدد: ٥٥٧٧ / ٢٥ / ٢٠٢٥  
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٦ / ١٢

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقمي المطارات المؤهلين ذوي الاختصاص و الخبرة لتقديم عطاءاتهم لمناسبة ( تجهيز أنابيب (CIP) حسب الأكوئوم (2010) وتسليمها وتزويدها في ( مخزون شركة المشاريع النفطية في حيزه مشاريع الشمال في محافظة كركوك - العراق ) على ان تكون منشأه مواد الخلية المجهزة أعلاه من المنشأه التالية :-

(الولايات المتحدة الأمريكية ، المملكة المتحدة ، كندا ، اليابان ، إيطاليا ، بلجيكا ، ألمانيا ، فرنسا ، اسبانيا ، سويسرا ، النرويج ، السويد ، فنلندا ، هولندا ، النمسا ، كوريا الجنوبية).

علما ان المناقصة مبنوة (ثابتاً) والشروط تنطبق على الجهة المستفيدة (شركة نفط الوسط) وبمدة تنفيذ (٢٤٠ يوم تقويمي) ، مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- الحصول على معلومات اضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / حيزه إدارة المشاريع – القسم التجاري (pur.cus@scop.oil.gov.iq / scop@scop.oil.gov.iq من الأحد في الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٨:٣٠م) لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقسي المطارات او موقع المنشأة الإلكترونية الموثقلاعلامات والمنافسات المعلقة لوزارة التخطيط [www.itp.iq](http://www.itp.iq)

٢- على مقمي المطارات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثيقة القيدية و الاعلان بموجب المظاير الآتية:

- المواصلات الفنية التفصيلية ومطابقة المناشير التي تضمن تحديد الخسائس الفنية للبلع و الخدمات المتصلة بها.
- الأهلية القانونية لمقسي المطارات من حيث (الخضبة و تخضرب المصالح وقائمة الشركات المملكة وقائمة السواء والبيع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي) ولقك الشرات الرسمية المسكرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية أو أي جهة رسمية أخرى.
- مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.
- يجب ان يقدم مقدم المهاد ما يثبت امتلاكه سيولة تقنية تبلغ (٢٦٠,٠٠٠,٠٠٠) دينارعراقي (مئتان وستون مليون) دينار عراقي من مصرف معتمد.
- يكون تجهيز المواد (CIP) حسب الأكوئوم (2010) وتسليمها وتزويدها في (مخزون الشركة المشاريع النفطية في حيزه مشاريع الشمال في محافظة كركوك – العراق).
- يترقب مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالية مالية غير مضمومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوما من تاريخ التوقيع بقرار الأحالة علما ان اجراء التسوية شرط الزامي (إسناد قرار الأحالة ويختلف ذلك يتم استبداله).
- في حالة وجود مطاليت مالية لدى مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) يترقب بتقديم تعهد بنسوية مرخضية للطرفين ( تسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس أو التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو طلب الدين كليا بحسب مقتضى الحال) لأية مزايعات أو مطاليت سابقة خلال (٣٠) يوم من تاريخ التوقيع بقرار الأحالة علما ان اجراء التسوية شرط الزامي (إسناد قرار الأحالة ويختلف ذلك يتم استبداله).
- يتعهد مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) بعدم اجراء أي مطالية لمنافسة أو افادعة على أي مبنوية بحق مختلف الشركات و المؤسسات العراقية بعد الأحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بسعة رخصانية أو خضعية بمعنى استمرار عائلة الشركة المنقطة أو المشاركة بالمنقصة للعمل بالعراق بالبنوديات المتنازل عنها أو العبادة للغير، ويسمى المقدم لئيل الجيود المطلوبة للمساعدة لتسوية تلك المطاليت.

٣- يشارك مقمي المهاد المهيمن شراء وثائق المناقصة بعد مراجعة جهة المانحة لغرض شراؤها و بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي ) (خمسمائة الف دينار عراقي) تلعب الكركوية وغير قابلة للرد مع جلب تحويل من الشركة لممثليها عند الشراء كما ويحق له شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الإلكترونية اختاريا للراغبين بالشراء ومن خلال الموقع الإلكتروني التالي ([www.itp.iq](http://www.itp.iq)) وغير قابلة للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية – بغداد / حيزه إدارة المشاريع / القسم التجاري) من الأحد الى الخميس من الساعة (٨:٣٠ م) لغاية (٢:٠٠ م).

٥- مكان تسليم المطارات :وزارة النفط / شركة المشاريع النفطية / حيزه إدارة وثائق المطارات المحلية - الطابق الأول:- يكون موعد خلق المناقصة وتسليم المطارات بتاريخ ( ٦ / ٢٥ / ٢٠٢٥ ) حيث ان المطارات المتأخرة سوف ترفض، وسيتم التبع بحضور مقمي المطارات أو ممثلهم بأربعين بالحدود في العنوان التالي:

وزارة النفط / شركة المشاريع النفطية - شارع بوز سعيد / بغداد/ العراق.

• الجهة التي تسلم المهاد / لجنة استلام وثائق المطارات المحلية

• التقديم بطريقة الإلكترونية غير مسوح.

٦- يتم دعوة مقمي المطارات المؤهلين أو من يمثلهم بحضور مؤتمار ما قبل تقديم المهاد ويكون المحذور المؤتمار الترويجي والأجاية على الاستفسارات وعلى مقمي المهاد تقديم استفساراتهم لتعريفا قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمار

الوقت: (٨:٣٠ م) لغاية (١٢:٠٠ م)  
تاريخ انعقاد: ٢٠٢٥/ ٦/ ٢٩

مكان الانعقاد: وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية – بغداد / حيزه إدارة المشاريع /الطابق الخامس

٧- تكون المطارات المنقصة نافذة لمدة (١٢٠) مدة وعشرون يوم من تاريخ الخلق المحدد.

٨- يترقب مقدم المهاد برفاق المستمسكات التالية مع طلبأه المقدم:

- هوية غرفة التجارة ( نافذة) وشهادة تأسيس شركة مسجلة من سجل الشركات في وزارة التجارة وعند التأسيس والنظام الداخلي، اذا كان مقدم المهاد عراقياً.
- تعهد من المدير الفوض للشركة بعدم تسوله بملادة (٩٥ /٩٥ /٢٠٢٥) من قانون ارتباط موثقي الدولة رقم (١٤) لسنة (١٩٩٩) المهاد.
- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة مسجلة من السفارة العراقية في تلك البلد ودائرة التسجيلات في وزارة الخارجية في العراق.
- اذا كان لمقدم المهاد الاجنبي فرع لشركته بالعراق عليه تقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان القطي للفرع مسحق عليها وثيقة نظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٣) لسنة ٢٠١٧ و شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها القطي مسحق أصولياً.
- يترقب مقدم المهاد بتقديم كذاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي لتسمل سواء كان شركة عراقية أو وشركة أجنبية لها فرع في العراق او مكتب فنيي.
- يترقب مقدم المهاد بتقديم كذاب عدم مصادمة مصادر من الهيئة العامة للضرائب (إفاد) سواء كان شركة عراقية أو (شركة أجنبية لها فرع في العراق او مكتب فنيي).
- المستمسكات الثبوتية للمدير الفوض:
  - لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة أو (شهادة الخضبة + هوية الاحوال المدنية)، بملادة السكن، عقد إيجار أو الخاير الثلاثة على العنوان.
  - لمواطني الدول الأخرى: صورة واحدة من جواز السفر.
- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي أو وصل الشراء عبر المنصة الإلكترونية والتثبت عليه اسم الشركة أو اسم المدير الفوض لها أو اسم الممثل الصاهر من دائرة نظام المنشأة الإلكترونية.
- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأميل.

الملاحظات:-

يتم تقديم المهاد في خمسة اطراف منفصلة ومغلقة ومضمومة بتمر رسمي وتشمع سري: الأول – يحتوي على المستمسكات المطلوبة اعلام الثاني – يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني (نسبة الكركوية مع النسبة الورقية وفي حالة وجود تخضرب أو اختلاف يتم اعتماد النسبة الورقية).

الثالث – يحتوي على العرض التجاري الغير مسر. الرابع – يحتوي على العرض التجاري المسر. الخامس – يحتوي على التفصيلات الأولية والبالغة (٢٦٠,٠٠٠,٠٠٠) دينارعراقي/ ستة وعشرون مليون) دينارعراقي و يجب أن تكون بشكل خطاب ضمان أولمتجة أو مكك مسحق صادر من مصرف عراقي مسند على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم وعلى ان تكون التفصيلات الأولية مترجة ضمن المنصة الإلكترونية لتطاليت الضمان لدى البنك المركزي العراقي ، يمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حاليا من قبل الهيئة المالية لشركة المشاريع النفطية .

<p>توضيح الأطراف في طرف واحد معلق ومضموم بتمر رسمي وتشمع سري ويكتب عليه وعلى الأطراف النفطية ما يأتي:</p> <p>أ- اسم وعنوان مقدم المهاد.</p> <p>ب- اسم المناقصة ورقعها كما هو مشار إليه في الفقرة الرابعة ١٠١ من تعليمات لمقسي المهاد واي شارات أخرى متكررة في وثائق مسودة صيغة الفند.</p> <p>ت- تاريخ الخلق.</p> <p>ث- بيان محتوى الطرف الداخلي (عرض فني ، عرض تجاري مسر ، عرض تجاري غير مسر، الوثائق المطلوبة ، التفصيلات الأولية).</p> <p>٩- على مقدم المهاد تقديم نسخ اضافية طبق الأصل عدد ٢/ من المهاد الخاص بالمنقصة اعلام اضافية الى المهاد الأصلي على ان تكون جميع النسخ (مضمومة بتمر حي من مقدم المهاد)، لتوضع السلة الإضافية (في غلاف منفصل) وتوثر بعبارة (نسخة أصلية) وتوضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل ويتم تدوير كل ملف بعبارة (سلة إضافية) وتوضع هذه الملفات (الأصلية والإضافية) في ملف واحد.</p> <p>١٠- الشركة غير ملزمة بقبول لوطاً المطارات.</p> <p>١١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر و الإعلان وإعادة الإعلان وعند مرات الإعلان عن المناقصة للسحبية الوطنية والمنصة الإلكترونية وأجور أرشفة الفند الإلكترونية ويتم تسديدا قبل توقيع الفند ، ويكون مقدم المهاد للشركات العراقية مسؤولاً عن دفع الرسوم المالية لاستحصال صحة المصدر لجمعية غرفة تجارة بغداد.</p> <p>١٢- تحمل المطارات غير المستوفية للشروط المطلوبة ويتم استبداله المهاد غير المستوفي لما تنطيه الوثيقة القيدية بكافة تفاصيلها.</p> <p>١٣- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم المهاد واسم الشخص المسؤول عن متابعته الاستفسارات و التفصيلات و الاثارات داخل العراق وتثبيت الموقع والبريد الإلكتروني وعليه تتعامل الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التعيين.</p> <p>١٤- تخضع وثائق المناقصة والفند كافة وتسر طبقاً لتقوانين والأتملة العراقية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية وضوابطها وتحليلاتها كما يجري تحليلها أو استبدالها من وقت إلى لآخر</p> <p>١٥-على مقدم المهاد تقديم تعهد بعدم العمل في عقد أو أو مشايع في قطاع النفط والفند في القيم كردستان خلافا لقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (٥٩) لتأنيته/٢٠١٢ ومحضتها ١١٠ لتأنيته/ ٢٠١٩،ويحق حال وجود عقد أو/ أو مشايع حالية لغلي مقدم المهاد التعمد بانهائها خلال ثلاث اشهر بعد عدم التزام مقدم المهاد بما ورد اتقا يتم وضعه في القائمة السوداء ويحظر التعامل معه.</p> <p>١٦-عدم مشاركة مقدم المهاد الذي لديه ثلاثة عقود أو أكثر مرفقة قيد التنفيذ وبمزممة مع شركة المشاريع النفطية .</p> <p>١٧- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة (SCOP) أو وزارة النفط على الاترايت أو موقع المنشأة الإلكترونية الموحدة للاعلامات والمنافسات المعلقة لوزارة التخطيط .</p> <p>Web site: <a href="http://www.scop.gov.iq">http://www.scop.gov.iq</a> E- mail: <a href="mailto:scop@Scop.Oil.gov.iq">scop@Scop.Oil.gov.iq</a> E-mail: <a href="mailto:pur.cus@Scop.Oil.gov.iq">pur.cus@Scop.Oil.gov.iq</a> Web site : <a href="http://www.itp.iq">www.itp.iq</a></p> <p><b>المدير العام</b> <b>شركة المشاريع النفطية</b></p>	<p>العدد: ٥٥٧٧ / ٢٥ / ٢٠٢٥ التاريخ: ٢٠٢٥ / ٦ / ١٢</p> <p>يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقمي المطارات المؤهلين ذوي الاختصاص و الخبرة لتقديم عطاءاتهم لمناسبة ( تجهيز أنابيب (CIP) حسب الأكوئوم (2010) وتسليمها وتزويدها في ( مخزون شركة المشاريع النفطية في حيزه مشاريع الشمال في محافظة كركوك - العراق ) على ان تكون منشأه مواد الخلية المجهزة أعلاه من المنشأه التالية :-</p> <p>(الولايات المتحدة الأمريكية ، المملكة المتحدة ، كندا ، اليابان ، إيطاليا ، بلجيكا ، ألمانيا ، فرنسا ، اسبانيا ، سويسرا ، النرويج ، السويد ، فنلندا ، هولندا ، النمسا ، كوريا الجنوبية).</p> <p>علما ان المناقصة مبنوة (ثابتاً) والشروط تنطبق على الجهة المستفيدة (شركة نفط الوسط) وبمدة تنفيذ (٢٤٠ يوم تقويمي) ، مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:</p> <p>١- الحصول على معلومات اضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / حيزه إدارة المشاريع – القسم التجاري (pur.cus@scop.oil.gov.iq / scop@scop.oil.gov.iq من الأحد في الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٨:٣٠م) لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقسي المطارات او موقع المنشأة الإلكترونية الموثقلاعلامات والمنافسات المعلقة لوزارة التخطيط <a href="http://www.itp.iq">www.itp.iq</a></p> <p>٢- على مقمي المطارات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثيقة القيدية و الاعلان بموجب المظاير الآتية:</p> <p>أ. المواصلات الفنية التفصيلية ومطابقة المناشير التي تضمن تحديد الخسائس الفنية للبلع و الخدمات المتصلة بها.</p> <p>ب.الأهلية القانونية لمقسي المطارات من حيث (الخضبة و تخضرب المصالح وقائمة الشركات المملكة وقائمة السواء والبيع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي) ولقك الشرات الرسمية المسكرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية أو أي جهة رسمية أخرى.</p> <p>ت. مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.</p> <p>ث. يجب ان يقدم مقدم المهاد ما يثبت امتلاكه سيولة تقنية تبلغ (٢٦٠,٠٠٠,٠٠٠) دينارعراقي (مئتان وستون مليون) دينار عراقي من مصرف معتمد.</p> <p>ج. يكون تجهيز المواد (CIP) حسب الأكوئوم (2010) وتسليمها وتزويدها في (مخزون الشركة المشاريع النفطية في حيزه مشاريع الشمال في محافظة كركوك – العراق).</p> <p>ح. يترقب مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالية مالية غير مضمومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوما من تاريخ التوقيع بقرار الأحالة علما ان اجراء التسوية شرط الزامي (إسناد قرار الأحالة ويختلف ذلك يتم استبداله).</p> <p>خ. في حالة وجود مطاليت مالية لدى مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) يترقب بتقديم تعهد بنسوية مرخضية للطرفين ( تسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس أو التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو طلب الدين كليا بحسب مقتضى الحال) لأية مزايعات أو مطاليت سابقة خلال (٣٠) يوم من تاريخ التوقيع بقرار الأحالة علما ان اجراء التسوية شرط الزامي (إسناد قرار الأحالة ويختلف ذلك يتم استبداله).</p> <p>د. يتعهد مقدم المهاد (الشركة الأجنبية) بعدم اجراء أي مطالية لمنافسة أو افادعة على أي مبنوية بحق مختلف الشركات و المؤسسات العراقية بعد الأحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بسعة رخصانية أو خضعية بمعنى استمرار عائلة الشركة المنقطة أو المشاركة بالمنقصة للعمل بالعراق بالبنوديات المتنازل عنها أو العبادة للغير، ويسمى المقدم لئيل الجيود المطلوبة للمساعدة لتسوية تلك المطاليت.</p> <p>٣. يشارك مقمي المهاد المهيمن شراء وثائق المناقصة بعد مراجعة جهة المانحة لغرض شراؤها و بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( ٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي ) (خمسمائة الف دينار عراقي) تلعب الكركوية وغير قابلة للرد مع جلب تحويل من الشركة لممثليها عند الشراء كما ويحق له شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الإلكترونية اختاريا للراغبين بالشراء ومن خلال الموقع الإلكتروني التالي (<a href="http://www.itp.iq">www.itp.iq</a>) وغير قابلة للرد.</p> <p>٤. يكون مكان بيع وثائق المناقصة (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية – بغداد / حيزه إدارة المشاريع / القسم التجاري) من الأحد الى الخميس من الساعة (٨:٣٠ م) لغاية (٢:٠٠ م).</p>
---	---

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

# الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاعتداء على الدول الأعضاء



د. كاظم المقدادي

عن الجهة التي تقف وراءها، حيث نجحت الإستخبارات الإيرانية في حزيران 2025، من خلال عملية مخططة بعناية فائقة، في اختراق نظام المعلومات السرية الإسرائيلي، فتحت الباب أمام كشف أسرار عمليات استهداف العلماء النوويين الإيرانيين. إذ كشفت آلاف الوثائق، التي وقعت بأيدي أجهزة الاستخبارات الإيرانية، تفاصيل كاملة عن تلك العمليات، والمنفذين له، بالإضافة لمعلومات عن المنشآت النووية الإسرائيلية، وعلاقتها مع الولايات المتحدة وأوروبا، وقدراتها الدفاعية.. أعلنت نلك إيران في 7/ 6/ 2025، وعلقت إسرائيل بان "الوثائق قديمة، وكل ما تضمنته تغير ...

وفيما كان الإيرانيون ينتظرون ردع عملاء الموساد في داخل إيران، وجهت إسرائيل ضربة مباغطة لأيران، فجر 13/ 6/ 2025، إغاثت خلالها عدد غير قليل من أبرز العلماء النوويين والقادة العسكريين، ضمن عدوان بدأت به دعم أميركي، بهجوم واسع على منشآت نووية وقواعد صواريخ.

#### سردام

كشفت الوثائق سرا صادما وهو إنخراط مفتشين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنشطة تجسس لصالح إسرائيل، أثناء فترة وجودهم في إيران كمفتشين، أو كزائرون للمنشآت النووية الإيرانية، تحت ستار الرقابة النووية والتعاون الدولي، وتحرّكهم بحرية تامة فيها، والإلتقاء بعلمائها، نقلين إلى أجهزة الإستخبارات الإسرائيلية، سرا، مراسلات طهران الحكومية، الموجهة للوكالة الدولية، ومعلومات حساسة، تشمل مواقع وهيكل المنشآت النووية، وهويات العلماء النوويين، ومناصبهم، وعناوين إقامتهم، وجداول تحركاتهم اليومية، فسهلت تصنيفتهم من قبل الموساد الإسرائيلي.

#### صدمة كبرى

نعم، صدمة كبرى لأيران، التي لم تتخيل ان مفتشي وكالة دولية كبيرة، تابعة للأمم المتحدة، تثق بها، وتحترم قراراتها، وتستقبل فرقتها وأعضاءها بحفاوة وكرم وحسن نية، وتتعاون معهم، السخ، أن يكونوا إداة لخدمة إسرائيل ومشاريعها الإجرامية.

بالمقابل، كان ينبغي ان يهزّ مثل هذا الحدث الريب أركان منظمة الأمم المتحدة، وان يعقد مجلس الأمن جلسة خاصة لإدانة هذا الفعل الشنيع، وتحاسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية عليه وعلى فقدانها لثقة الأعضاء.. إلا أن ذلك لم يحصل، ولن يحصل بتأثير الإدارة الأمريكية، التي تواصل دعمها المطلق، وتشارك بكل صلافة وإستراتيجية بجرائم الحكومة الصهيونية الفاشية اليومية في غزة ولبنان وسوريا وإيران، المنتهكة بوحشية للقانون الدولي ولحقوق الإنسان والسلم والأمن الدوليين.

#### تصفية العلماء النوويين

تصفية العلماء النوويين الإيرانيين قضية خطيرة أخرى متورطة فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضحتها إيران، ونشرت وسائل الإعلام، قبل أيام قلائل، معلومات وأقية عن القضية بالإستناد لتقرير نشره موقع "سوهو الصيني".

نوحز أبرز ما جاء فيه: على مدى سنوات، نفذت إسرائيل سلسلة من العمليات السرية لإغتيال علماء نوويين إيرانيين بارزين، مما شكل عائقا كبيرا أمام تقدم طهران في مجال التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية.

بدأت موجة الإغتيالات منذ عام 2007، عندما أغتيل البرفسور أرشيد حسين بور، أحد أبرز علماء إيران النوويين. وفي عام 2010 أغتيل الخبير البارز في الفيزياء الجزيئية البرفسور مسعود علي محمدي أمام منزله. وفي 29/ 11/ 2010، تعرض الفيزيائي النووي البروفسور فريدن عباسي، لمحاولة إغتيال في طهران، نجا منها بإعجوبة. وفي نفس اليوم تم إغتيال المهندس النووي مجيد شهرياري. وفيما بعد تم إغتيال مصطفى أحمدي روشن، المسؤول عن الإشراف على منشأة نطنز لإخصيب اليورانيوم، هو وأسرته بقبيلة أقيت على منزله. وفي 27/ 11/ 2020 أغتيل البرفسور محسن فخري زاده- نائب وزير الدفاع، ورئيس العلماء النوويين، في بلدة أبوساد، البعيدة عن طهران 70 كيلومترا.

#### تنفيذ بدقة متناهية

الملاحظ تميز سلسلة الإغتيالات بالدقة المتناهية، حيث كان المهاجمون على علم بتحركات العلماء، ويختارون اللحظة المثالية لتنفيذ إغتيالهم. وبدى الأمر كما لو أن عينا خفية كانت تراقب العلماء عن كثب، وهو ما أثار تساؤلات ملحة حول مصادر المعلومات الاستخباراتية التي سهلت هذه العمليات الدقيقة. وتوجهت أصابع الاتهام إلى الموساد الإسرائيلي الخبير عالميا بهذه الجرائم. وبعد تحقيقات شاقة استمرت 18 عاما، حصلت إنفراة مكنت إيران من كشف النقاب

فريدون عباسي، الرئيس الأسبق لهيئة الطاقة الذرية الإيرانية، بأنه "موقف سياسي منحاز للأجندة الغربية"، وقال بيان مشترك لوزارة الخارجية وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية: "القرار يكشف الطبيعة المسييسة للوكالة، ويشي بان سياسة التعاون المفتوح لأيران مع الوكالة الدولية أنتت بنتائج عكسية، بسبب النهج السياسي المتبع" ..

وتواصل إسرائيل منذ قرابة الأسبوعين هجماتها الصاروخية في عمق إيران. وترد عليها إيران بالمثل. فتهرضت إيران والكيان الصهيوني الى دمار وخراب واسعين، الي جانب الخسائر البشرية. وأصبح وشيكاً خطر حصول كارثة نووية تهدد كافة دول الجوار.

للتغطية على تقريرها المشين وتدابيعاته، حذر المدير العام للوكالة الدولية من "أن تصاعد الاشتباك العسكري بين إسرائيل وإيران يُسبب خسائر بشرية، ويزيد من خطر تسرب إشعاع نووي ذي عواقب وخيمة"، وأن "هذا التوتر يُؤخر التوصل إلى حل دبلوماسي طويل الأمد لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية" ... ولم ينتقد، ناهيك عن إدانة، الهجوم الإسرائيلي، ولم يتطرق لقتل العلماء النوويين والمدنيين الأبرياء.

#### مهزلة المهازل

أليست هي مهزلة المهازل(أم هي أحد منجزات النظام العالمي ذي القطب الواحد الراهن) ان يقوم كيان مارق(الربية إسرائيل) بدور "الشرطي الدولي"، ويشن الحروب على الدول الأخرى في الشرق الأوسط، للقضاء على برامجها النووية السلمية، بذريعة "الدفاع عن النفس"، وإسرائيل تمتلك ما بين 80 و400 رأساً حريبيا نوويا، دون موافقة دولية، ولا ضمانات، ولا تسمح بالرصد والتحقق، إذ لا تعترف بالاتفاقية الدولية لحظر إنتشار الأسلحة النووية.

والمهزلة الأخرى(أو المنجز الأخر) ان أحداً، حتى الإدارة الأمريكية، لا يتجرأ إيقاف الحكومة الصهيونية الفاشية عند حدها، ومحاسبتها. لا بل ما ترتكبه من إباداة جماعية يومية، في غزة، وجرائم حرب دولية، وجرائم ضد الإنسانية، في إيران، حضيت وتحضى بدعم غير محدود، وبكل الوسائل، من قبل



د. قاسم حسين صالح

تاريخية تهدف إلى الحد من أنواع معينة من الحروب، والتي قد يلجأ إليها المحامون في مقاضاة المخالفين، ولكن دور الاتفاقيات هو فحص هذه الاتفاقيات المؤسسية للتحقق من تماسكها الفلسفي، وكذلك البحث في مدى ضرورة تغيير جوانب الاتفاقيات. قد يأخذ تقليد الحرب العادلة أيضًا في الاعتبار أفكار مختلف الفلاسفة والقانونيين عبر العصور، ويدرس رؤاهم الفلسفية للحدود

كيفية وأسباب خوض الحروب). ويمكن أن يكون التبرير نظريًا أو تاريخيًا. ويهتم الجانب النظري بالتبرير الأخلاقي للحرب والأشكال التي قد تتخذها أو لا تتخذها. أما الجانب التاريخي، أو "تقليد الحرب العادلة"، فيتناول مجموعة القواعد أو الاتفاقيات التاريخية التي طبقت في حروب مختلفة عبر العصور. على سبيل المثال، تُعد الاتفاقيات الدولية، مثل اتفاقيتي جنيف ولاهاي، قواعد

#### ما الذي فعلته الوكالة الدولية؟

قامت الوكالة بنشر السر، أولاً، ومن ثم أعلنت، في مطلع حزيران الجاري، زاعمة بان: "إيران تخصب يورانيوم بكميات قريبة من إنتاج قنبلة نووية". وهو ما أعطى المبرر لإسرائيل لتوجيه ضربة إستباقية مباغثة لأيران، بدعم أمريكي مكشوف، في وقت تخوض فيه الولايات المتحدة مع إيران مفاوضات، بوساطة عُمان، بشأن البرنامج النووي الإيراني، للوصول لاتفاق مرضي للطرفين.

الهجوم الواسع الذي شنته إسرائيل على إيران، دون سابق إنذار، شمل قصف منشآت نووية، وقواعد صواريخ، ومؤسسات حكومية مدنية، ومراكز قيادة. وإغتالت خلاله قادة عسكريين، وعلماء نوويين، وقتلت بالقصف العشوائي المئات من المواطنين الأبرياء، مقترفة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بذريعة "حقها في الدفاع عن النفس" و "حقها في القضاء على البرنامج النووي الإيراني، لكونه يهدد إسرائيل"، وهو البرنامج، الذي أكدت الوكالة الدولية، قبل ذلك، وأكثر من مرة، بأنه للأغراض السلمية. وعدا هذا، يوجد خبراؤها في منشآته، وتعمل فيها كاميرات المراقبة وأجهزة الرصد ليل

نهار..

#### مخطط مُعد مسبقاً

إستكمالاً لبيان الوكالة الدولية المذكور، قدم مديرها العام رافائيل غروسي تقريراً الى مجلس المحافظين. وأثناء مناقشته قدم امتثال إيران لالتزاماتها النووية". أعدته لندن وباريس وبرلين وواشنطن. ومع أنه جوبه بانتقادات شديدة، ورفضه العديد من أعضاء المجلس، إلا أنه مُرر بتأييد 19 دولة من أصل 35 دولة. علماً بأن الصين وروسيا وبوركينا فاسو صوتت برفض النص، فيما امتنعت 11 دولة عن التصويت. ولم تتمكن باراغواي وفنزويلا من المشاركة في التصويت لعدم سدادهما الإسهامات المالية.

أثار القرار ردود فعل غاضبة من عدة دول، وإعتبرته طهران بأنه "قرار مجادي ومعد سلفاً" ويشكل "موقفاً سياسياً". ووصفه

## قناطر

## الحربُ التي كشفت المستور



طالب عبد العزيز

الأغباني والبرامج الفنية والثقافية فضلاً عن الإخباري هي ما تدعوني لأجعل المؤشر الأحمر واقفاً عند إذاعة مونتيكارلو حتى الصباح. من كل ليلة، ثم حدث أن دخلت أخبار الحرب في غزة، وما يحدث للناس هناك من مقاتل على الخط، فكانت زادا معرفيا، كذلك التحقت قائمة

أخبار الحرب مع إيران وإسرائيل لتكون ضمن قائمة اهتمامي الليلي، هذا الذي يغضب زوجتي. الحق أقول إن شبكة مراسلي الإذاعة ينقلون الأخبار أولاً بأول، على الرغم من إنحيازهم لصالح الغرب وإسرائيل وأمريكا. فهي إذاعة موجهة في الأخير. تعمل بتمويل من الحكومة الفرنسية، سنذكر بأنها عملت لصالح العراق في حربه مع إيران حتى ظن

بعضنا بأنها كانت ضمن صفقة طائرات الميراج وصواريخ الكروزوزيت الفرنسيتين. ومع أن الرئيس الأمريكي (زف) بشرى نهاية الحرب قبل الفجر بساعتين، من ليلة أمس

الأول- بحسب فارق التوقيت الصيفي بين بغداد وباريس- إلا أن أخر المسيرات الإيرانية كانت ذلك وحدات الرادار بمعسكر الناجي، وقاعدة بلد، وقاعدة الإمام علي، ومطار بغداد، وتعمل مثل ذلك في جنوب إسرائيل، كذلك كانت الطائرات الإسرائيلية تغير على بعض المدن الإيرانية. لكن ذلك كله كان الحلقة الأخيرة في مسلسل الطيران والإغارات والمسيرات

والصواريخ، وها هي نشرة الأخبار الأولى تنقل تهينة الرئيس ترامب الى قادة شعبي إيران وإسرائيل على امتلاكهم القدرة على (التحمل والشجاعة والذكاء) لإنهاء الحرب

هكذا، تنتهي الحرب، وتخلو نشرات الاخبار في راديو مونتيكارلو من أخبارها، وستذهب مئات التقارير والتحليلات الى مزيلة الاعلام، وسيلجأ عشرات المحللين، الذين كانوا (عابرة) الى الصمت، ولم يعد هاماً خبر من ايندا بالحرب ومن انهاها، لكنها ستكتف عن قوائم الخسارات والفجائع، ومع أن يقيننا بأن ما تم تدميره في المدن الإسرائيلية سيعاد بأموال اليهود مرة، وبأموال العرب اليهود مرات ومرات، إلا أن خسارة إيران الحرب، التي عولت عليها طويلا هي الإبلغ، فقد ذهب الى غير رجعة برنامجها النووي، وسيضي وقت طويل لكي تصلح من شأن دفاعاتها الجوية وتعيد قدرة طيرانها الحربي، والانتكى من ذلك كله عزلتها الدولية ومستقبل نظامها السياسي. يقابل ذلك أن إسرائيل تمكنت من اغتيال الخط الأول للقيادات العسكرية، لكنها لم تحقق أميتها في إسقاط النظام الإيراني، واغتيال المرشد الأعلى، نعم، تم تدمير أو تعطيل أو إيقاف العمل بالبرنامج النووي، لكنها اصطدمت بقدرة الرد الإيرانية، كذلك عجزت إيران عن الحاق الهزيمة بإسرائيل، ولم تلحق أي ضرر ببرنامجها النووي، وتحقق لديها بأن جدار أمريكا والغرب يقف حائلا دون سقوط دولة إسرائيل، وأنها عقبة كداء، ومن العبث الاصطدام بها.. يقابل ذلك ووقونا على حقيقة تقول بأن قبة إسرائيل الحديدية لم تكن حامية لها، وأن الصواريخ والمسيرات الإيرانية قادرة على تدمير مراكز القوة بما فيها المدن الإسرائيلية، وهكذا، نحن إزاء حرب لا معنى لها، لا منتصر نهائي فيها، وأن ما سعت له إيران طوال خمسة عقود كان بلا طائل، وأنها شغلت المنطقة العربية وأحكمت على شعبها حصارا دام خمسين عاما، وأن اقتصادها وثرواتها وعلاقتها الدولية ظل أسير سياسة هوجاء، وأنها أخطأت بحق شعوب العراق ولبنان وسوريا واليمن والبحرين والسعودية والمنطقة بأسرها، وتسببت في الحاق أقدح الاضرار بها.

فضيلة الحرب بين إسرائيل وإيران أنها كشفت عن الاعداد الهائلة من المجندين الإيرانيين لصالح الموساد الصهيوني، والذي تسبب بمقتل العلماء، والقادة في الحرس والجيش، وتدمير منظومات الدفاع، في البلاد التي لم تطأها أقدام المازينز والشركات الامريكية -الاوربية.. لكنها تشير لنا ويوضح الى أعداد العاملين من العراقيين وغيرهم لصالح الموساد ذاك، في العراق، البلاد التي تعجز قواتها المخابراتية والاستخباراتية والأمنية عن حل نزاع بين عشيرتين في الجنوب، أو ملاحقة عصاة لسرة لمل العالم.

الحقيقة تقول أن ليست الضربة الأخيرة على إيران مجرد هجوم جوي... بل هي ضوء كشف الغرفة السوداء التي حكمت فيها واحدة من أعقد شبكات التسلل والاستخبارات خلال ربع قرن. شبكة هندية-إسرائيلية.. بُنيت بهوء وصبر، واستخدمت الجاليات الهندية المنتشرة في الخليج كحسان طروادة للتوغل في صميم الأنظمة التقنية والعسكرية وحتى النووية الإيرانية والعربية كذلك. سأسعد إذ أنني لن اسمع أخبار الحروب بعد اليوم. ذلك لأن الطريق الى حل قضية غزة بات سالكا، حيث لا أحد سيقف بوجه إسرائيل بعد اليوم، فهي إما تستولي على القطاع المحطم، وتدخله تحت جناحها اليهودي أو أنها تعدد الى حل لا يحتاج فيه الى صواريخ المرشد بعد اليوم.

## أسباب نشوب الحروب

ما من موضوع تتعدد وتتوغل اسبابه كموضوع الحروب التي تنشب بين الشعوب. وما من سؤال لم تكن له اجابة متفق عليها كسؤال: لماذا يصعب على البشر ان يعيشوا سلام؟!

ولأن هذا الموضوع يعدّ اهم موضوع يخصّ الإنسان، فانه شغل الفلاسفة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع بشكل خاص، وخرجوا بعدة نظريات لم يتم الاتفاق فيها على واحدة، وما يهمننا.. ان نسهلها على القاريء العراقي ونضيف لها ما يعدّ تنظييراً جديداً.

#### ١٠النظرية الماركسية

نرى هذه النظرية الكلاسيكية أن الحروب تنشأ نتيجة للصراع الطبقي والصراع على الموارد، خاصة في ظل النظام الرأسمالي. وترى أن الصراع الطبقي بين البرجوازية (الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج) (والبروليتاريا – الطبقة العاملة) يؤدي إلى توترات اجتماعية واقتصادية. وقد تنصاعد هذه التوترات لتشمل صراعات مسلحة. بالإضافة إلى ذلك، يسعى الرأسماليون إلى توسيع أسواقهم ومواردهم، مما قد يؤدي إلى صراعات بين الدول الرأسمالية للسيطرة على مناطق معينة ومواردها.

#### النظرية البيولوجية

ترى هذه النظرية أن العنف البشري، بما في ذلك الحروب، جزء من طبيعتنا

#### نظريات علم النفس التطوري

تعدّ نظريات علم النفس التطوري هي الأحداث، وتنتظر في أسباب الحروب من خلال عدسة التطور، وتسعى لتفسير السلوكيات العدوانية والقتالية لدى البشر عبر آليات التكيف والبقاء والتكاثر. وترى أن بعض سمات السلوك البشري التي تظهر في الحروب يمكن أن تكون قد تطورت عبر الزمن لمساعدة الأفراد والجماعات على البقاء والتنافس على الموارد والنزاج.

وتفترض هذه النظريات أن الحروب متأصلة في طبيعة الإنسان، وأنها نتيجة للتنافس على البقاء من خلال استنساخ الجينات. وتستعير من علم النفس التقليدي توكيده على دور الغرائز العدوانية، والصراعات الداخلية، والتجيزات، والأيديولوجيات، والصور النمطية الخاطئة بالبشر. وتنتظر إلى العدوان بوصفه آلية تكيف يتم تشكيلها عبر مئات السنين خلال المشاكل التي واجهها في الحروب، او تلك التي تشوّرت في جيناته.

#### نظرية الحرب العادلة

تتناول نظرية الحرب العادلة (تبرير

# الجامعات ؛ عدو اليمين الأمريكي

لورين لاساب شيفرد×
<div></div> <div>ترجمة: نطفية الدليمي</div>

في عام ٢٠٢١ ألقى جُي دي فانس JD Vance، المرشّح حينذاك لمجلس شيوخ ولاية أوهايو، خطاباً رئيسياً استفزّ أزيّا في المؤتمر الوطني للنزعة المحافظة National Conserva-tism Conference. كانت محاضرةً فانس بمثابة اتهام صريح للتعليم العالي الأمريكي بأنّه "مؤسسة معادية hostile institution" تُضفي مصداقية على بعض أكثر الأفكار سخافة في هذا البلد (أمريكا). لم يخف السياسيّ الطموحُ كلامه أمام جمهوره اليميني المتناغم مع أفكاره: "إذا أراد أيّ منا أن يفعل ما يريد... فعلينا أن نهاجم الجامعات بصدق وحزم". استوحى فانس عنوان خطابه الرئيسي من مقولة قديمة للرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون: "الجامعات هي العدو".

حركة ماغا: MAGA لتجعل أمريكا عظيمة مرّة أخرى"، التي يترأسها الآن نائب الرئيس فانس، شنت هجوماً لا هوادة فيه على الجامعات والأساتذة والطلاب. يصف دونالد ترامب الجامعات بأنها "خاضعة لسيطرة المجانين والمهووسين الماركسيين"، ويصف الطلاب المتظاهرين بـ "المنظرّفين" و "الهمجيين" و "الجهاديين" الذين غسّلت عقولهم من قبل أعضاء هيئة التدريس "الشيوعيين والإرهابيين"، وقد انتقم بالفعل الصريح من المتظاهرين وغير المتظاهرين في الجامعات على حد سواء بإنهاء تأثيراتهم وإقاماتهم وترحيلهم من الولايات المتحدة. إلى جانب هذه الإجراءات القاسية حجبت هذه الإدارة، وهي في أعلى درجات الانتشاء، مئات الملايين من ولارات التمويل الفيدرالي سعياً لإخضاع الجامعات وقسرها على قمع المعارضة الطلابية المتنامية.

في الوقت ذاته الذي أشاد فيه فانس بـنيكسون وغيره من أسلافه المصنّفين في عداد غلاة اليمينيين، فإنّه (فانس) لم يُقرّ البتّة بأنّ سلفه السياسي (نيكسون) كان يحارب الجامعة كعدو لأكثر من 100 عام. في الواقع، تُعدّ رداتُ الفعل الرجعية العنيفة بال ضد من الجامعات الأمريكية خصيصاً مميزة لمرحلتين رئيسيتين في تاريخ الأكاديمية الأمريكية: ديمقراطية سياسة القبول الجامعية وتنويع المناهج الدراسية. تُعدّ هجمات ترامب وفانس جزءاً من تاريخ أطول من ردات الفعل اليمينية التي تل كل مرة تُصبح فيها الجامعات أكثر ديمقراطية من ذي قبل. قبل أن تصبح الجامعات عدواً طيلة أول 300 عام من تاريخ التعليم العالي في الولايات المتحدة، بدءاً من تأسيس كلية هارفارد في ثلاثينيات القرن السابع عشر، كانت الأكاديمية احتكاراً خالصاً موقوفاً على النخبة المسيحية. لم يلتحق بالكلّيات الاستعمارية في حقبة ما قبل الحرب الأهلية سوى قلة قليلة، والتي كانت بمثابة نواب تعليمية طائفية لأبناء طبقة

النبلاء. التحق شبابُ الطبقة البروتستانتية الحاكمة بالجامعة تحقيقاً للتواصل الاجتماعي وتكوين صداقات وشركات تجارية تدوم مدى الحياة؛ بل وحتى لربط عائلاتهم برابطة قانونية من خلال الزواج المختلط. كان الشباب، بلا شك، يتعرّفون في الجامعات حينذاك على الفنون الليبرالية Liberal Arts (الإنسانيات) واللاهوت المسيحي؛ لكن الجامعة كانت في الوقت ذاته مكاناً للقاء شباب آخرين مثلهم والتعمق في توطيد الأعراف الثقافية لطائفتهم الدينية وطبقتهم الاجتماعية. كان هذا التقليد الذي يعود إلى ثلاثة قرون بطليفاً في التغير، وعندما تغيّر فعلاً واجهت الكليات معارضة شرسة من أولئك الذين تحققت لهم منفعة كبرى من الوضع الراهن The Status Quo.

طوال هذه الفترة كان الأشخاص الموثون أو ذاته أنشئت كليات منفصلة للنساء البيض، والرجال الملونين الأحرار (حتى تأسيس كلية بنيت College Bennett و كلية سبيلمان Spelman College كان على النساء الملونات "التظاهر" بأنهنّ يبيضاوات حتّى يتاح لهنّ الالتحاق بكليات البنات)؛ ولكن لم يكن الهدف من هذه المؤسسات منافسة الكليات التقليدية أو حتى مقارنتها بها. كانت المناهج الدراسية مختلفة اختلافاً كبيراً عن تدريس الإنسانيات في جامعتي هارفارد وبرينستون؛ إذ بالنسبة للفتيات كانت الدروس تدور حول تدبير المنزل والأمومة المسيحية؛ أما بالنسبة للأطفال والبالغين الملونين فكانت الدروس حول المهن العملية. ورغم ذلك كان الالتحاق بالجامعة امتيازاً للجميع. حتى مطلع القرن العشرين التحق أقل من 5% من الأمريكيين بالجامعة، وحصل عدد أقل بكثير من هذه النسبة الضئيلة على شهادة جامعية.

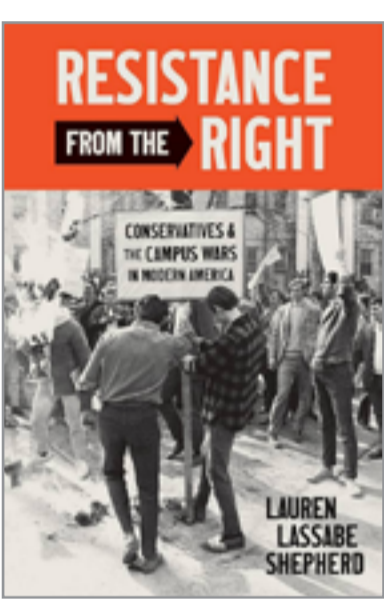
**رد فعل عنيف ضد القبول الجامعي**

بدأت أولى معالم تدمّر اليمين بشأن اعتبار الجامعة عدواً خلال القرن العشرين مع بدء

تغيّر طبيعة الحرم الجامعي Campus لمواكبة العصر الحديث. تركّزت شكوى اليمين آنذاك على مَنْ يُقْتَل من الطلبة. بحلول عشرينات القرن الماضي بدأ الطلاب الأوروبيون المهاجرون بالتسجيل في جامعات الساحل الشرقي وبخاصة في جامعتيّ نيويورك وبنسلفانيا. سعت أقدم وأعرق الجامعات – مثل هارفارد وويل وبرينستون– إلى الحدّ بشدة من التحاق "غير المرغوب فيهم اجتماعياً ودينياً" سعياً للحفاظ على الحرم الجامعي واحتكاره من قبل البروتستانت القادمي. دفعت هذه السياسة وردود الفعل الرجعية على التقليدية في تلك الحقبة اليمينية إلى اتخاذ موقف الشك بالحرم الجامعي، حيث بدأ أن جميع العلوم الاجتماعية الجديدة في ذلك العقد صارت لها سطوة متزايدة، كما استنكر الأصوليون الفصول الدراسية الأكاديمية التي وصفوها بـ "المشؤومة".

مع حلول ثلاثينات القرن الماضي (العشرين) انضم الصناعيون الأثرياء إلى جوقة المشكّكين في فائدة الجامعات. جمعت إدارة فرانكلين روزفلت "مجموعة العقول" الشهيرة من الأكاديميين الذين كانت خبرتهم ضرورية لإنتشال الأمة من الكساد الكبير؛ لكنّ عمالقة الصناعة الذين رفضوا التسامح مع اقتصاد روزفلت المخطط ردوا بإنشاء مراكز أبحاث السوق الحرة، مثل معهد المشروع الأمريكي (American Enterprise Institute) (AEI)، الذي أصدر أوراقاً بيضاءً إقتصادية منافسة دفاعاً عن الرأسمالية. أثبت وجود معهد المشروع الأمريكي أنّ الأقسام الأكاديمية الجامعية لم تكن المكان الوحيد الذي يمكن للخبراء فيه إنتاج المعرفة. في الواقع أصبحت مراكز الأبحاث اليمينية في العقود القليلة السابقة أداة اليمين المبصرة لإنتاج معلومات خريبة مضللة مثل إنكار أزمة المناخ، والترويج للعلوم الزائفة المتعلقة بالعرق طوال القرن العشرين.

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية إحتاج الكونغرس الأمريكي إلى وسيلة لضمان انتقال اقتصادي سلس مع عودة أعداد كبيرة من المحاربين القدامى إلى سوق العمل. سمح قانون



إعادة تكيف العسكريين لعام ١٩٤٤ – المعروف أيضاً باسم لائحة جي أي GI Bill – لأكثر من مليون جندي عائد بتأخير عودتهم إلى سوق العمل ليضع سنوات عند التحاقهم بالفصول الدراسية. ولدھشة العديد من دعاة السوق الحرة والنخب الاجتماعية ضاعف قانون جي أي عدد طلاب الجامعات على المستوى الوطني ممّا أدى إلى تنويع الحرم الجامعي حسب الطبقة والعمر، وفي حالة المحاربين القدامى الجرحى، حسب القدرة البدنية (وليس حسب العرق أو الجنس فحسب كما كان معمواً له من قبل).

**رد فعل عنيف على ما يُدرّس في الجامعة**

بدأ الوسط الليبرالي يبتنى بشكل متزايد



at Yale: The Superstitions of Aca-demic Freedom "عام ١٩٥١، مجادلاً بأن الأساتذة الإشتراكيين مارسوا ضغطاً شديدة على الحرم الجامعي وغرسوا في عقول الطلاب مبادئ الإقتصاد الكينزي والإلحاد. تحوّلت الأكاديمية، في نظر مكارثي وباكلي وأتباعها، إلى بؤرة لمعاداة أمريكا، وتوطّدت قناعة اليمين بأنّ التعليم العالي لا يمكن الوثوق به. رأى اليمين أنّ كثيراً من الناس باتوا يلتحقون بالجامعة ويتعلمون الدروس الخاطئة.

في أعقاب الهجمة المكارثية على الحريات العامة –والأكاديمية منها بالتخصيص– جاءت حقبة الستينات الشهيرة، وحينها واصلت الجامعة إضفاء الطابع الديمقراطي على قبولها ومناهجها. سمح قانون التعليم العالي الذي أصدره ليندون جونسون عام ١٩٦٥ بزيادة فرص التعليم على قروض الطلاب وبرامج العمل والدراسة، وقد سمح ذلك لأجيال إضافية من طلاب الطبقة العاملة بالالتحاق بالجامعة، وأتاح زيادة أعداد الملونين منهم. جاء إنشاء دراسات السود Black Studies، ودراسات المرأة Women's Studies وغيرها من التخصصات المماثلة خلال سبعينات القرن الماضي في أعقاب إضرابات طلابية إحتجاجية. في الوقت ذاته شكلت الإضطرابات المناهضة لحرب فيتنام تحدياً لإلتزامات المؤسسات الجامعية بتطوير أسلحة الحرب الباردة. بالنسبة لليمين كان هذا مخضّذ دليل إضافي على أنّ الكلية مؤسسة متطرّفة.

بدأ الوسط الليبرالي يبتنى بشكل متزايد فكرة أنّ الحرم الجامعي يحمل إمكانيات للتطرف، وشهدت ثمانينات وتسعينات القرن الماضي هوساً ثنائياً الحزب (إشارة للحزبين الديمقراطي والجمهوري، المترجمة بالحروب الثقافية، وكان الحرم الجامعي مسرحاً واضحاً لها. جاءت نتيجة هذه الحروب لصالح اليمين عندما لفتت النقاشات الشعبية حول الصوابية السياسية Political Correctness وسياسات الهوية Identity Politics الإنتباه الحقيقي إلى إجراءات التكتشف التي استنزفت موارد التعليم العالي منذ عهد ريغان. خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين صدّ

اليمين هجماته على الحركات المناهضة للحروب الثقافية في الحرم الجامعي، مهاجماً أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذين عارضوا "الحرب على الإرهاب" واحتجاجات مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها. بحلول العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وفي أعقاب التخفيضات الكبيرة التي شهدھا التعليم العالي خلال فترة الركود الإقتصادي الكبير، عادت هجمات المحافظين إلى حملات التوعية الإجتماعية في الحرم الجامعي، حيث هاجم اليمين بشدة حركات "احتلوا وول ستريت Occupy Wall Street" و "حياة السود مهمة Black Lives Matter" و "أنا أيضاً #MeToo"، وأثار دعراً أخلاقياً بشأن المساحات الأكاديمية الآمنة، وثقافة الإلغاء.

طوال القرن العشرين وحتى القرن الحادي والعشرين صور الخطاب المحافظ الكليات والجامعات على أنها مُسَيّسة politicized لللاعبي، وغير فعّالة، ومعادية لأمريكا. من عشرينات إلى ثمانينات القرن الماضي ولد هذا التوجّه تصوّرات شائعة بضرورة إصلاح الكليات وإعادتها إلى دورھا السابق كمساحة انتقائية لإعادة إنتاج الطبقات. منذ ثمانينات القرن الماضي كان الهدف نزع الشرعية عن المؤسسات الأكاديمية للحصول على موافقة جماهيرية لإلغاء تمويل التعليم العالي العام وخصخصته وإلغائه في نهاية المطاف. الهدف هو إعادة الكليات إلى بيئة مُصمّمة بعناية، ليس لتعليم الجميع، بل لإعادة إنتاج التسلسل الطبقي الهرمي (وبخاصة إذا كان ذلك وسيلة لتحقيق الربح).

لم تكن هذه عملية أمريكية حصريّة؛ فقد شنّ المستبدون حول العالم حملة قمع على المؤسسات الأكاديمية والصحافة ومنضّات الفنون والثقافة على مدار المئة عام الماضية. هذه هي الأماكن التي تُشارَك فيها الأفكار ويحصل فيها تحدي الأعراف التقليدية. يُعدّ سحق هذه الأطراف أمراً أساسياً لترسيخ السلطة الاستبدادية. يريد قادة اليمين الدوليين اليوم السيطرة على التعليم العالي، تماماً كما يريدون السيطرة على جميع المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية الأخرى، ولأول مرة يُبدي رئيس أمريكي (إشارة إلى ترامب، المترجمة) استعداده أخيراً لتحقيق هدف اليمين الذي مضى عليه قرن من الزمان.

× لورين لاساب شيفرد Lauren Lassabe Shepherd: حاصلة على درجة الدكتوراه PH.D، مؤرخة للكليات والجامعات الأمريكية وتاريخ التعليم العالي الأمريكي. مؤلفة كتاب "المقاومة من اليمين: المحافظون وحروب الحرم الجامعي في أمريكا الحديثة Resistance from the Right: Conservatives and the Campus Wars in Modern America". تعمل مقدمة بونكاست الحرم الجامعي الأمريكي الأسبوعي.

– الموضوع ترجمة كاملة للمادة المنشورة في صحيفة (غارديان) البريطانية بتاريخ 6 أيار (مايس) 2025 ضمن باب Opinion: US Universities.

## فواز طرابلسي يتنقل بين إدوارد سعيد والرسام اللباد

التشكيلية والشاعرة الراحلة إيتيل عدنان فيخضها بمجموعة من الرسائل وحوار أخير بعنوان "اللون هو التعبير عن إرادة القوة في المادة".

في القسم الثاني من الكتاب "خطوط"، يتأشل فواز طرابلسي في أحوال الفنّ، يقف أولاً عند منحوتة للألماني ألكسندر بولتسن، المنتصبة في إحدى محطات المترو في برلين، ويقرأ التعالق بين الإنسان والشجرة، بل الإنسان-الشجرة، مستعينا بمقولة ابن عربي "واعلم أن الإنسان شجرة من الشجرات". كما يستعيد عوالم الرسام المصري الراحل محيي الدين اللباد (1940 – 2010)، من خلال كلمة ألّفها في حفل تكريمي أقيم في بيروت عام 2010. من الأسماء الفنية التي يلتفت إليها طرابلسي أيضاً في كتابه الفنانة السورية رندا مداح (1983)، وعنها يكتب: "رندا مداح امرأة مغلقة. مثلها مثل بلالها الجولان: منطقة سورية تحت الاحتلال الإسرائيلي. أرض محروبة مثل أرض فلسطين دون أن تكون فلسطينية. هضبة مضمومة إلى إسرائيل، يرفض أهلها حمل الجنسية الإسرائيلية". ويختم كتابه بوقفة مع الفنّ السابع من خلال استعادة فيلم المخرج السوري الراحل عمر أميرالاي "طوفان في بلاد البعث"، وتجربة المخرج المجري ميكولوس ياكنتشو (1921 – 2014).

يستكمل فواز طرابلسي في "حروف وخطوط" كتاباته السابقة، وبالأخص تلك التي اشتغلها في الفترة التي تولى فيها رئاسة تحرير "مجلة بدايات" حتى توقّفها عن الصدور قبل عامين. كتابات تجمع وعبا كليا بالتاريخ والأدب والسياسة والحركات التحريرية، أو كما جاء في كلمة الناشر: "تصوص تنحّز من أسر الت نظننير الأكاديمي لتطرح أسئلة جارحة وممتعة وفاضحة. حيث يفكك طرابلسي بأسلوبه الحاد الأساطير الثقافية المعاصرة".



"صورة الفتى بالأحمر" (1997). في كتابه الجديد "رباعية السوائل" التي تتوزع على أربعة مقامات: "الماء" و "الدم" و "النظ" و "العسل". كذلك يقف عند أحوال المدن، بدايةً من بيروت التي يتناولها في مقالين: "تاريخ مختصر لصورة بيروت"، و"أنطون تابت وبداية الحداثة في بيروت"، قبل أن يكتب عن "نيويورك" و "نواصر الزمان في بلاد الألمان".

عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش يكتب طرابلسي في مقال عنوانه "نداء القلب: على مدى زرع قصر، نعمتٌ بصداقة محمود درويش. من بيروت السبعينيات إلى بيروت القرن الواحد والعشرين، نما هذا التواطؤ وتطوّر عابراً البحار والبلدان". كما يستذكر صداقته بإدوارد سعيد بالقول: "بعد (خارج المكان): ترجمت لإدوارد سعيد كتابين صدرا بعد الوفاة: مجموعة محاضرات بعنوان (الأنسنية والنقد الديمقراطي) (2005)... (وعن الأسلوب المتأخّر: أدب وموسيقى عكس التيار) (2015)". أما

### متابعة المدى

بمزيج بين عوالم الأدب والثقافة والفنّ، يقدم المفكّر والكاتب اللبناني فواز طرابلسي، كتابه الجديد "حروف وخطوط"، الصادر عن "منشورات المتوسط". تضعنا صيغة التعاطف بين الحروف والخطوط أمام سلسلة من المقالات النقدية التي تتأمل مشهدها ثقافيا معاصرا وتخلص منه إلى قراءة كاشفة. من محمود درويش وعبد الرحمن منيف إلى إيتيل عدنان، ومن أنطون تابت وإدوارد سعيد وغسان كنفاني ومحيي الدين اللباد إلى رندا مداح وعمر أميرالاي وآخرين. أسماء من أجيال وتيارات مختلفة ساهم كل منها في رسم الخريطة الواسعة التي

يقرأها طرابلسي. يُعيد المؤرخ اللبناني في كتابه تعريف الثقافة، منذ المقال الأول "ليس بالثقافة وحدها يحيا الإنسان"، لافتاً إلى مساهمة المفكّر البريطاني ريموند وليامز في هذا السياق، والذي عرّف الثقافة بأنها "نظام دلالات ينم من خلاله تعميم نظام اجتماعي معين وإعادة إنتاجه واختباره واستكشافه"، وهذا بالفعل المنهج الذي تقوم عليه قراءة طرابلسي، إعادة الإنتاج والاختبار. ثم يستكمل رؤيته مع المنظر البريطاني نيري إيلغتون الذي يري الثقافة بوصفها "مجموعة طاقات تتولد عن التاريخ، ولكنها تعمل داخله على نحو مشاعب وتخريبي أحيانا".

هناك لمسة تراثية في "حروف وخطوط" مع مقالات مثل "غواية النجوم"، و "هيت لك؛ قصصان يوسف الحسين"، و "الأدب الجنسي والصراع الطبقي"، حيث يعود الكاتب اللبناني إلى رموز عربية وإسلامية معروفة من كتب التصوف إلى "الف ليلة وليلة"، وبعد هذه الرحلة يُدرج صاحب

## "على الحيوانات الحرب". . قمع النظام

## الرأسمالي على العمال



تسبب في الكارثة نفسه وحيداً في وسط حقل من الأنقاض.

نيكولاس ماتييو واحد من أشهر الكُتّاب الفرنسيين، حصل على جائزة غوتكور عن روايته (أبناؤهم من بعدهم) صدرت عن دار المدى أيضاً. تدور أحداث "حرب الحيوانات" في منطقة "فوج" الفرنسية خلال أوائل العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين. تبدأ القصة بمشهد من عام ١965 حيث يساعد الدكتور فابريغاس، وهو عضو سابق في منظمة الجيش السري (OAS)، ببيير دوروي، على الهروب من السرية والانتقال إلى مزرعة نائية في منطقة "فوج".

ففي العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، يعيش "مارتيل"، عامل بسيط في مصنع "فيلوسيا"، حياة متواضعة بين رافته الحدود وأعمال غير قانونية صغيرة، بالإضافة إلى



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
25 June 2025  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 44 °C - 29 °C			الموصل / 42 °C - 31 °C			أربيل / 42 °C - 25 °C		
البصرة / 45 °C - 25 °C			الرمادي / 43 °C - 29 °C			النجف / 44 °C - 32 °C		



## اقرا

### أنت لا تعرف من أنا

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا.. أسرار المؤلفين وأسماءهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهيني. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعار في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل ارنست همنغواي وستندال ورومان غازي ويول اوستر وأن رادكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف أصرت مؤلفة رواية فرانكشتاين أن تكتب باسم آخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالقصص عن معاناة الكتاب وخشيتهم من الفشل وصراعهم مع النجاح.



## العمود الثامن

■ علي حسين

### انهم يكرهون العراق!!

عندما يقرّر البعض أن يُبيّح لنفسه مهمة تخوين من لا يتفقون مع رأيه "العراقي"، وعندما تزول حرمة الوطن، فأية حرمان تتبقي؟ لذلك يتحول كل شيء إلى عبث وعجز.. وأتمنى ألا يسخر مني البعض ويقول مالك صَدَعْتَ رؤوسنا بالمصطلحات، بينما نحن نعيش عبثاً من نوع لم يخطر على بال حتى مؤلف الأطروحة الفنطازية الراحل علي الشوك. عندما يكتب نائب تسلق على اكتاف شباب تشرين، على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي يطالب إيران بقصف بغداد واربيل، وعندما يخرج علينا محلل سياسي يتعرق فرحاً لأن المسيرات قصفت مواقع عراقية، وعندما يصير البعض على تقزيم العراق الذي يعيشون من نهب امواله.. كيف سينظر الناس إلى مفهوم الوطنية؟.

وعندما تقرأ هذا الخبر الذي يقول ان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اعرب عن أسفه لأمر دولة قطر، عما تسبب به هجوم طهران على قاعدة العديد، مؤكداً أن دولة قطر سنظل دولة جوار شقيقة، ولا تجد كلمة اعتذار واحدة عن الصواريخ التي ظلت تطلقها طهران على بلاد الرافدين، فليكن عزيزي القارئ ان تلثفت حولك لتعرف ان سبب الخذلان والمهانة يتحملها ساسة هذه البلاد ومعهم جيوش الالكترونية تطالب بالخصاص من العراقيين.. فليكن ان تعرف عزيزي القارئ اننا نعيش الفوضى بأبهى صورها.

إيران تسعى لدخول نادي الأمم النووية"، وستجلس تتحاور مع العم تزامب، تركيا أردوغان تنظر إلى جيران إسطنبول باعتبارهم رعايا السلطان سليمان القانوني ويجب قصفهم بين الحين والآخر، بلاد ما بين النهرين يريد لها البعض العودة الى عصور ما قبل القراءة والتاريخ، هذه هي خريطة الأحداث، لم تعد بلاد حمورابي أكثر من موضوع يثير الشفقة والحسرة كلما تحدث المستر ترامب عن مشاكل الشرق الأوسط.

اما المواطن المغلوب على امره فانه يصحو كل يوم على تصريح جديد يقول له "لا تنتفس مازال الطريق في اوله"، و"خطوة الألف ميل تبدأ بواحدة". يقول مايلز كوبلاند صاحب الكتاب الشهير لعبة الأمم "ليس بين القواعد السياسية الصحيحة الالتفات الى الماضي بل النظر دوما الى المستقبل لتتقق طريقك"، لكننا نعود الى الماضي، لأن أصحاب الحاضر لا يريدون ان يستخلصوا منه الدروس والعبر.. بعد ايام طهران ستقرر الجلوس بمبسة امام الشيطان الاكبر، تفاوضه، والسلطان اردوغان يقرر ان يتمدد في الشرق الاوسط، فيما بلاد ما بين النهرين يراد لها ان تختار اي صور يمكن ان تملأ بها ساحات المدن، الزعيم الايراني، ام السلطان التركي؟ هل تنضم الى دول المستقبل ام تتطلع الى نموذج اليمين.. نحن ياسادة منذ عقود نحلم بان نصبح مثل اللمان، لكننا في وسط الطريق لم نعرف الفرق بين دولة القانون ودولة العدالة، فاخترتنا الاسهل، الهاتف لدول الجوار.

## اقرا

قبل عامين قرر عدد من شباب مدينة سوق الشيوخ جنوب ذي قار، أن يجعلوا قراءاتهم فعلاً جماعياً يتجاوز العزلة، ويمتحنهم مساحة حوار وانفتاح، فأسسوا "نادي القراءة" كمُنصة ثقافية تجمع محبي الأدب والفكر، يناقشون خلالها تحولات المجتمع وتحديات الثقافة.. ويجتمع أعضاء النادي أسبوعياً في حديفة "التجمع الثقافي"، التابعة للاتحاد العام للأدباء والكتاب، حيث تعقد الجلسات الحوارية حول كتاب أو رواية يتم تقديمها مسبقاً، فيقرؤها الأعضاء خلال الأسبوع، ثم يناقشون مجتمعين الفكرة، البناء، اللغة والرسائل الاجتماعية والسياسية التي تتضمنها.



## 25 مليون سرقة سنوية تزلزل المتاجر في ألمانيا



الموظفون وراء سرقات تُقدر بنحو ٨٩٠ مليون يورو. أما باقي خسائر السرقات، فتعزى إلى موردين أو موظفي الخدمات أو أخطاء تنظيمية، مثل وضع أسعار غير صحيحة. وبحسب الدراسة، كان حوالي ثلث سرقات العملاء يرتكبها أفراد ماجورون أو عصابات. وتشمل السلع المسروقة غالباً المشروبات الكحولية، والملابس ذات العلامات التجارية، والأحذية الرياضية، والأجهزة الكهربائية، ومنتجات التبغ.

ويعقد الخبراء أن أحد أسباب الارتفاع الحاد في سرقات المتاجر منذ عام ٢٠٢٢ هو زيادة استخدام أنظمة الدفع الذاتي. وبلغ ما يقرب من نصف تجار التجزئة عن شرب الكحول بعد انفصاله عن إنجلترا جولي

للسلع من متاجرهم.

مشيرا إلى أن: "كبار السن والعائلات أيضا يرتكبون سرقات المتاجر بشكل متزايد"، وفي إطار الدراسة، أجرى المعهد استبياناً شمل ٩٨ شركة تضم ١٧ ألفاً و٤٣٣ متجراً حول فروق الجرد. وشمل الاستبيان جميع قطاعات التجزئة

بشيرة إلى أن: "كبار السن والعائلات أيضا يرتكبون سرقات المتاجر بشكل متزايد"، وفي إطار الدراسة، أجرى المعهد استبياناً شمل ٩٨ شركة تضم ١٧ ألفاً و٤٣٣ متجراً حول فروق الجرد. وشمل الاستبيان جميع قطاعات التجزئة

## براد بيت يتحدث بصراحة عن تجربة تعافيه من الإدمان على الكحول

أي شخص.. لقد كانت فترة صعبة للغاية. كنت بحاجة إلى إعادة بناء نفسي. كنت بحاجة إلى أن أستعيد نشاطي في بعض النواحي". وأقر النجم الأمريكي لشيبارد بأنه قد يكون "عنيفاً للغاية"، وقال: "لكن عندما أنتدخ في الأمور، أجيد تحمل مسؤوليتها والاعتراف بها". وأضاف: "الآن، عليّ أن أبحث عن كيفية التعامل مع هذا الأمر، وكيفية تصحيحه، والتأكد من عدم تكراره. كن أفضل، وكن

كشفت براد بيت عن تجربته في التعافي من الإدمان على الكحول، خلال ظهوره في برنامج "خبير الكرسي"، وتحدث عن تعرفه على شيبارد، الذي يمز أيضاً بمرحلة تعافيه، من خلال اجتماع لـ "مدمني الكحول المجهولين" حضراه معاً. وروى تجربته عند التحاقه لأول مرة بـ "جمعية مدمني الكحول المجهولين"، قائلاً: "كنت أكاد أجن من الخضوع. كنت منفتحاً جداً، كنت أجرب أي شيء يُلقي به علي

## أمبر هيرد تعود للتمثيل لأول مرة بعد الدراما القانونية مع جوني ديب



بعد مرور ما يقرب من عامين منذ ظهورها الأخير على الشاشة، تعود أمبر هيرد إلى التمثيل بطريقة مفاجئة إلى حد ما بعمل جديد، حيث ظهرت الممثلة البالغة من العمر ٣٩ عاماً، والتي ولدت في أوستن بولاية تكساس، لأول مرة كممثلة في فيلم Friday Night Lights

عام ٢٠٠٤، وهي تعمل بشكل ثابت في كل من السينما والتلفزيون منذ ذلك الحين. تباطأت مسيرتها المهنية بشكل كبير بسبب مشاكلها القانونية الطويلة مع زوجها السابق جوني ديب، ومنذ ذلك الحين، انتقلت "هيرد" إلى مدريد بإسبانيا، وصدمت معجبيها في عيد الأم بإعلانها عن ولادة توأم، ابنتها أجنيس وابنها أوشن، ويبدو الآن أنها تستعد للعودة إلى العمل، على الرغم من أن أداؤها المقبل لن يكون أمام جمهور كبير. بعد مرور ما يقرب من عامين منذ ظهورها آخر مرة على الشاشة، تعود أمبر هيرد إلى التمثيل بطريقة مفاجئة إلى حد ما.

ستظهر أمبر هيرد لأول مرة على المسرح كجزء من الإنتاج العالمي الأول للمشروع المسرحي الجديد "روح الشعب" للكاتب جيريمي أوهارييس.

## تحديد أفضل بقعة في المريخ لنزول البشر عليها

وقد أُجري تحليل لخصائص السطح في منطقة تُعرف باسم «أمازونيس بلانيتيا»، الواقعة في خطوط العرض الوسطى للمريخ. وكشفت الصور عن وجود تضاريس جيولوجية تشير

كاميرا أرسلت إلى كوكب آخر، والمثبتة على متن المركبة المدارية «مارس ريكونيسانس أروبيتر» التي أطلقتها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» لدراسة المريخ.

وتشير نتائج الدراسة الجديدة إلى أن هذا الموقع قد تم تحديده بالفعل على سطح المريخ. واعتمد الفريق على صور عالية الدقة التقطتها كاميرا «هاير ايز»، وهي أدق



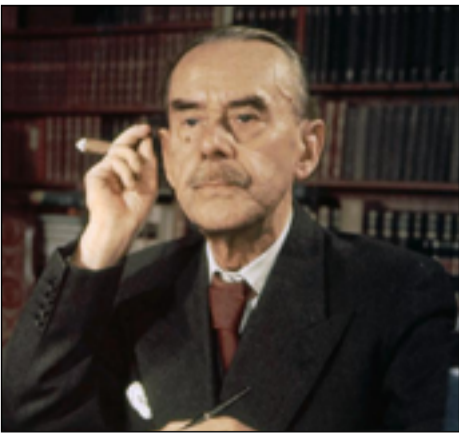
توصل فريق بحثي بقيادة جامعة ميسيسيبي الأميركية إلى تحديد موقع واعد قد يكون الأنسب لاستقبال أولى البعثات البشرية على سطح المريخ. وأوضح الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها، الاثنين، بدورية Journal of Geophysical Research (search Planets) أن هذا الاكتشاف قد يشكل نقلة نوعية تدعم فرص إطلاق بعثات بشرية مأهولة إلى الكوكب الأحمر خلال العقود المقبلة.

ولطالما راود حلم إرسال بعثات بشرية مأهولة إلى المريخ خيال العلماء والمستكشفين، وأصبح أحد أبرز أهداف وكالات الفضاء العالمية. ولا يقتصر هذا الطموح على مجرد الوصول إلى سطح الكوكب، بل يتعداه إلى إقامة وجود بشري دائم يعتمد على موارد المريخ الذاتية. ويمثل هذا الحلم تحدياً تقنياً وعلمياً ضخماً، يتطلب تطوير أنظمة دعم حياة مستقلة، وتقنيات متقدمة لتوليد الطاقة، وإعادة تدوير المياه، وتأمين الغذاء. وقبل الشروع في هذه الرحلة الطويلة، لا بد أولاً من اختيار الموقع

لوجود جليد تحت السطح على عمق يقل عن متر واحد. كما رصد الفريق حفراً مكشوفة للجليد وتضاريس متعددة الأضلاع، وهي أنماط سطحية غالباً ما تدل على تجمع المياه، ما يعزز من فرضية وجود جليد مائي مدفون.

وأشارت الدراسة إلى أن خطوط العرض الوسطى تُعد مثالية لهبوط البعثات؛ إذ تجمع بين وفرة أشعة الشمس اللازمة لتوليد الطاقة، ودرجات حرارة منخفضة تساعد على حفظ الجليد بالقرب من السطح. ولا يقتصر الاكتشاف على الجانب اللوجستي، بل يفتح آفاقاً علمية مهمة؛ إذ ترى لوزي أن الجليد قد يحمل دلائل بيولوجية، نظراً لقدرته على حفظ مؤشرات الحياة كما هو الحال على الأرض، ما قد يساعد في الإجابة عن سؤال ما إذا كانت الحياة قد وُجدت يوماً على المريخ. وتوصي الباحثة بإرسال بعثات آلية أو بشرية مستقبلية للموقع لدراسة تركيب الجليد، وتحديد ما إذا كان مكوناً من ماء نقي أو مختلطاً بمواد أخرى.

## بيت المدى و150 عاماً على ميلاد "توماس مان"



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة نقدية عن الكاتب الألماني الشهير "توماس مان" صاحب روايات "الدكتور فاوستوس" و"موت في البندقية" و"الجبل السحري" بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على ميلاده.. الفعالية يشارك فيها الدكتور بهاء محمد علوان والناقد علاء المفرجي ويقدمها الدكتور احمد حسين الظفيري. تقام الفعالية بعد غد الجمعة المصادف ٢٧ / ٦ / ٢٠٢٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً في بيت المدى شارع المتنبي.